

قوى النفاق تسعى لترويض الأمة على القبول بانتهاك الكرامة

السيد القائد: سنعلو و سنصمد

عفاش يحترق في الصبيحة وضابط إماراتي يرأس «رئاسي العمالة»

تنضج بالمزيد من الوحشية

هسائل الخ بن زايد

16 صفحة

100 ريال



الأحد 31 تموز/يوليو 2022
2 محرم 1444 هـ . العدد (955)

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

عبدالمجيد التركي
يكتب عن:



أحقاد
الغفوري والحزبي
و«فضائل بني أمية»

16

الجنوب المحتل
الأمم المتحدة تكشف
جرائم جديدة
في معتقلات الاحتلال

05

الألف ميل
يبدأ



الأسعار شاملة الضرائب

للدفع المسبق والفوترة

باقات فريدة .. وسرعة أكيدة

جديد يمن موبايل

للإشتراك في الباقة :

- إدخال طريقة التفعيل المحددة للباقة
- أو الإتصال على رقم الخدمة 444 واتباع التعليمات الصوتية.

للحصول على الخدمة :

- تغطية 4G
- جهاز يدعم الخدمة.
- تغيير الشريحة وطلب تفعيل الخدمة.

لمزيد من المعلومات أرسل (4) إلى 123 مجاناً.



معنا .. إتصالك أسهل

باقات نت 4G

باقات مزايا 4G

مميزات الباقة	مزايا فوري الشهرية	مزايا فوري الأسبوعية	مزايا فوري اليومية	مميزات الباقة	6 جيجا الشهرية	12 جيجا الشهرية	25 جيجا الشهرية
إنترنت فوري	4 جيجا	2 جيجا	1 جيجا	إنترنت فوري	6 جيجا	12 جيجا	25 جيجا
مكالمات داخل الشبكة	300 دقيقة	200 دقيقة	40 دقيقة	سعر الباقة شامل الضريبة	2400 ريال	4400 ريال	9000 ريال
رسائل لجميع الشبكات المحلية	300 رسالة	200 رسالة	40 رسالة	فترة الصلاحية	30 يوم	30 يوم	30 يوم
سعر الباقة (شامل الضريبة)	2400 ريال	1400 ريال	400 ريال	طريقة التفعيل	444*6#	444*12#	444*25#
فترة الصلاحية	30 يوم	7 أيام	48 ساعة				
طريقة التفعيل	444*4#	444*2#	444*1#				

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية وفروع المؤسسة العامة للإصالات ومراكز مبيعات الوكلاء أو أحد النقاط التابعة لهم

هنا الأمة الإسلامية بحلول العام الهجري

حزب الله نموذج راقٍ لثمرة التوكل على الله

المنافقون يسعون لترويض المسلمين على تقبل انتهاك كراماتهم ومقدساتهم

انتهاك حرمة المقدسات يوضح لأبناء الأمة الإسلامية أهمية العمل الجاد في التصدي لمساعي الأعداء

قائد الثورة: ستعلم الأمة وستصمد في مواجهة أعدائها بقدر تمسكها بكلمة الله



تقرير

هنا سيد الثورة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أبناء الشعب والمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية وكافة الأمة الإسلامية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد.

وقال سيد الثورة في بيان له أمس السبت، إن الشعب بصموده وثباته على مدى ثمانية أعوام، وأحرار الأمة في فلسطين والعراق وسوريا والجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله في أربعينية الثبات والانتصار، قدموا نموذجاً راقياً لثمرة التوكل على الله تعالى والثقة به والعاقبة الحسنة لذلك.

وأضاف السيد القائد: "الهجرة النبوية في نتائجها الكبرى (وكلمة الله هي العليا) وهو العنوان الذي تحتجته

الأمة في مواجهة كل التحديات، فالأمة ستعلم وتصمد في مواجهة أعدائها بقدر تمسكها بكلمة الله وثباتها على نهج الحق".

وأوضح السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الدرس الآخر من الهجرة النبوية كان في مجتمع الأنصار الذي حظي بشرف عظيم هو احتضان الرسالة الإلهية حيث كانت مؤهلاته الكبرى لذلك، كما ذكرها الله في كتابه الكريم.

وأكد أن تاريخ الأمة ارتكز على الهجرة النبوية، وصاحبها رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) في حركته برسالة الله تعالى، مبيناً أن مفتاح خلاصها مما حدث لها بعد ذلك من تراجع خطير، هو الاقتداء الصادق برسول الله (صلى الله عليه وآله) عبر التمسك بمنهجية الإسلام العظيم ومحتوى الرسالة الإلهية والمعجزة الباقية (القرآن الكريم).

وأشار إلى أن تمسك الأمة الإسلامية بدروس الهجرة ونتائجها الكبرى التي كان في مقدمتها تكوين النواة الأولى للأمة الإسلامية المنحرة من سيطرة كل طواغيت الاستكبار، يمكنها من مواجهة كل مساعي الأعداء والمنافقين الذين يحاولون إخضاعها للتبعية التامة لهم ورفعوا من أجل ذلك عنوان "التطبيع" مع كيان العدو الصهيوني.

وبيّن أن الأعداء انتهكوا بعنوان "التطبيع" حرمة مقدسات المسلمين، على رأسها حرمة مكة المكرمة وبيت الله الحرام وشعائر الحج في عرفات.

وتابع حديثه قائلاً: "انتهكوا المدينة المنورة من جديد بما يكشف أساليبهم التي يحاولون بها ترويض المسلمين على تقبل تلك الانتهاكات والتي معها انتهاك كرامة المسلمين ومقدساتهم كما فعلوا قبل ذلك بحق المسجد الأقصى وتجاه

شعب فلسطين".

وأضاف أن ذلك يدل على حجم الانحراف الذي يسلكونه ويبيّن حقيقة مشكلتهم مع أبناء الأمة كما يوضح لأمة الإسلامية أهمية العمل الجاد في التصدي لمساعي الأعداء تلك، التي تعتبر عملية مسخ وإخضاع وإذلال للأمة لمصلحة أعدائها.

وشدد على أن التصدي لتلك المساعي وإفشالها، التزام إيماني وأساسي لعزة الأمة ولدينها وديناها وحرمتها وكرامتها.

وفي ختام بيانه توجه سيد الثورة السيد القائد بالتهاني والتبريكات لحزب الله في لبنان وسماحة أمينه العام السيد حسن نصر الله، وكل من قدموا على مدى 40 عاماً نموذجاً متميزاً فكانوا مصداقاً لقول الله تعالى "فإن حزب الله هم الغالبون".

فعاليات ثقافية

وفي السياق شهدت عدة محافظات يوم أمس، فعاليات وندوات وأمسيات ثقافية متنوعة إحياء لذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

فقد نظمت وحدة العلماء والمتعلمين والوحدة الثقافية ومكتب الإرشاد بمحافظة تعز، ندوة ثقافية بعنوان "الهجرة النبوية الدروس والعبر" أكدت ارتباط الشعب اليمني الوثيق بذكرى الهجرة النبوية، ودور الأنصار اليمانيين في نصرته الرسول ومشاركاتهم المشهودة في حمل تعاليم الإسلام ونشرها في بقاع الأرض.

من جانبها أقامت محافظة صنعاء، ندوة ثقافية إحياء للمناسبة تناولت الدروس والعبر من الهجرة والتحويلات التي تحققت للإسلام بفعلها وأهمية

استيعاب دلالاتها وأبعادها. وفي محافظة حجة، أقيمت ندوة ثقافية، اعتبرت ذكرى الهجرة النبوية محطة فارقة ويوماً من أيام الله غير به جرى التاريخ ورفع شأن هذه الأمة حتى قيام الساعة.

بدورها نظمت محافظة ريمة فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة تحت شعار "كلمة الله هي العليا"، تطرقت إلى أبرز أحداثها وأهمية السير على خطى رسولها الأعظم في مواجهة أعداء الأمة.

وأشارت إلى أهمية استلهام الدروس والعبر من ذكرى الهجرة والعمل بها، لاسيما في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار وجرائم حرب ممنهجة.

كما نظمت محافظة صعدة ندوة ثقافية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، استعرضت الدروس والعبر منها، ومدى

أهمية الاقتداء بنهج رسولها الأكرم والسير على خطاه في مواجهة الأعداء. إلى ذلك نظم مكتب الإرشاد وشئون الحج والعمرة بمحافظة البيضاء فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية للعام 1444هـ، أكدت على ارتباط الشعب لليمني بها، من خلال المواقف الإيمانية للأنصار ودورهم في مواجهة قوى الشرك والضلال.

من جانبها أحييت محافظة إب ذكرى الهجرة النبوية، بفعالية مركزية بينت أن المناسبة تمثل عيداً خاصاً بالمسلمين ومنها انطلق التاريخ الهجري الذي يعد عنواناً خاصاً لكل مسلم في كافة أقطار العالم.

وشددت الفعالية على ضرورة توحيد المسلمين في وجه المؤامرات التي تحاك ضدهم وأن يجعلوا من العام الهجري الجديد عاماً لليقظة والوقوف صفاً واحداً

ضد الهجمة الشرسة عليهم.

عبدالسلام: عام جديد في خضم صراع مرير مع قوى الاستكبار

من جانبه هنا الناطق باسم أنصار الله ورئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبدالسلام الأمة الإسلامية بمناسبة العام الهجري الجديد 1444.

وقال عبدالسلام في تغريدة له على تويتر: "عام هجري جديد يحل على الأمة الإسلامية وهي في خضم صراع مرير مع قوى الاستكبار، وحقها أن تكون لها شخصيتها المستقلة بعيداً عن أي تبعية أو وصاية".

وأضاف عبدالسلام: "شعبنا اليمني في معركته التحريرية رافذ أساس من روافد العزة والمنعة والكرامة، ورسالته أن قوة الأمة في اجتماعها وضعفها في تفرقتها".

298 خرقة عدوانيا للهدنة خلال 24 ساعة

رصد

انتهكت قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقتها أمس السبت، الهدنة الإنسانية العسكرية واتفاق السويد بـ 298 خرقة.

حيث قال مصدر عسكري إن قوى العدوان ومرتزقتها ارتكبت 211 خرقة للهدنة الإنسانية والعسكرية، منها 35 خرقة بتحليل للطيران الاستطلاعي المسلح على أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة،

والبيضاء وجبهات الحدود. وأضاف المصدر أن أربعة خروقات ارتكبتها العدو بضربات جوية لطيرانه الاستطلاعي المسلح على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في البرج بمحافظة تعز وشمال حيس في محافظة الحديدة.

ولفت المصدر إلى تسجيل خرقة للعدو ومرتزقته باستخدام تحصينات قتالية في المزرق بمحافظة حجة، ورصد 149 خرقة بإطلاق نار بشكل مكثف و22 بقصف مدفعي على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في

مناطق متفرقة بالمحافظات السابق ذكرها.

من جانبه أفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق، برصد 87 خرقة لاتفاق ستوكهولم ارتكبتها قوى العدوان ومرتزقتها في محافظة الحديدة، وأكد المصدر أن من بين خروقات العدو ثلاث غارات للطيران الاستطلاعي المقاتل على حيس ومقبة وتحليق 9 طائرات من ذات النوع فوق المنطقتين.

وأوضح رصد 7 خروقات لقوى العدوان بقصف مدفعي لعدد 21 قديفة و45 خرقة بالعبارة النارية المختلفة.

اليوم: تظاهرة غاضبة لقبائل الصبيحة ضد طارق عفاش

لحج

حذرت قبائل الصبيحة في محافظة لحج المحطة، أمس، من تشكيل فصائل جديدة تابعة للاحتلال الإماراتي في المحافظة.

ودعا شيخ قبائل الكعلة ونائبه، في بيان، جميع أبناء قبائل الصبيحة للخروج اليوم الأحد في تظاهرة، رفضاً لحملة التجنيد التي يقودها العميل طارق صالح، تحت مسمى "الوية اليمن السعيد" التابعة للاحتلال

الإماراتي.

وطالب البيان فصائل الارتزاق بسرعة إيقاف عمليات التجنيد، مهدداً بطردها من المحافظة، باستخدام القوة. وكانت قبائل الصبيحة دعت، في وقت سابق، أبناءها إلى عدم الانخراط في فصائل الارتزاق الجديدة التابعة للإمارات.

وسبق أن دشّن العميل طارق عفاش، حملة تجنيد تحت مسمى "الوية اليمن السعيد" في محافظات عدن وأبين ولحج، في محاولة لتقليص نفوذ فصائل تحالف الاحتلال الأخرى وعلى رأسها مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي.



ارشيف



الفهم القاصر داؤنا القاتل



مجاهد الصريمي

لا يمكن أن نجد فيروساً من الفيروسات القاتلة أو ورماً من الأورام الخبيثة، أو مرضاً من الأمراض التي تنتشر بالعدوى، ما قد يصل لمستوى مرض الفهم القاصر والتفكير المحدود، المبنيين في الأساس على ما تم اعتماده في مجال العلم والمعرفة، من نظريات خاطئة، وأحكام باطلة، وثقافات مغلوطة، حتى وإن قمنا باستقصاء آثار جميع الأمراض التي أصابت المجتمع البشري عبر التاريخ، ثم قمنا بعد ذلك بإحصاء كل ما ترتب على حدوث الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين وفيضانات وغيرها، وأضفناها لما سبق وجمعناه من نتائج وآثار الأمراض التي أصابت وتصيب الإنسان، لوجدنا أن المرض الذي يصيب الروحانية، ويهاجم الفكر، ويتغلغل في التركيبة الذهنية، ويدخل ضمن مكونات البنية العقائدية، هو المرض الأقدر على التخفي والمراوغة، والأكثر انتشاراً، والأشد والأوسع دماراً وأضراراً، إذ إن الأمراض والكوارث الطبيعية قد تमित أو تتسبب بعاهة مستديمة لجزء من المجتمع في هذا البلد أو ذاك، في الوقت الذي سيعمل بقية أبناء ذلك المجتمع على الحد من مخاطر ما حل بهم، وسيبحثون عن العلاج أو الحل لما قد وقع بهم، بينما المرض الذي يصيب الفكر والروحانية لا يمكن القضاء عليه بالكلية أبداً، لاسيما إذا استطاع التوسع والانتشار حتى استحوذ على أكبر قدر ممكن من المجتمعات، وتمكن على امتداد قرون من الزمن من بناء قواعده وأسسها في كل القلوب والعقول، تماماً كما نلمس ذلك في

واقعنا كمسلمين. فنحن الوحيدون بين سائر الأمم الذين نهتم بالشكليات ونغفل عن المضامين في كل شيء، على مستوى الدنيا والدين، ونحن من إذا ما انطلق من بين ظهرانينا فكرٍ حي وسليم، بذلنا قصارى جهدنا لإنزاله إلى ما نخترناه من فكر مذهبي، وعادات قبلية وعصبية، وذلك بالاهتمام بكل الوسائل التي يؤكد عليها ذلك الفكر، دون أن نسمح بتحقيق أي من الغايات التي توصل إليها تلك الوسائل، بل ما وجدت تلك الوسائل إلا لخدمة الغايات والأهداف الكبرى، وخصوصاً عندما يكون المنطلق لذلك الفكر هو القرآن.

من هنا يمكن القول: إن المتشبعين بالمذهبية، والخاضعين للعصبية بمختلف مشاربها وأشكالها، هم العبء الأثقل على كاهل الفكر الحسيني الحي والمتجدد بثورة الحادي والعشرين من أيلول، لأنه يرى كل شيء من منظور قرآني، فكل ما يراه في الكون ويجده في النفس، ويقوم به من عبادات وأعمال هي بابٌ للاعتبار والتذكر والتعقل والتفكير والعلم والمعرفة التي تصل بصاحبها إلى اليقين، وبالتالي فهو ملزم بالوقوف على كل شيء لإدراك ما وراءه من غايات وأسرار، بخلاف التوجه القائم على مسائل فقهية وكلامية، والذي قسم الحياة إلى قسمين متناقضين، فهو بقدر ما يحاول ابتعاث شيء من الحق، تجده قد أسهم بدفن كل ما كان صالحاً لمخاطبة النفوس الصافية، وإيقاظ مقومات الفطرة السليمة.

ضفاف الخبر

الأحد 31

تموز/يوليو 2022 - العدد (955)

www.laamedia.net

04

قراصنة العدوان يفرجون عن 3 سفن وقود

بتويتر أمس: «بفضل من الله سبحانه وتعالى وصلت إلى ميناء الحديد سفن الديزل (فيقينا - بي إس إس إنرجي - سي أدور) وكذلك سفينة البنزين (إن فيكتوس) بعد أن بلغ إجمالي فترة احتجازها من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي 38 يوماً».

وأضاف المتوكل أن سفينة البنزين (أحد) لا تزال محتجزة قبالة سواحل جيزان.

أطلق قراصنة تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي أمس عن ثلاث سفن وقود بعد 38 يوماً من الاحتجاز. وأكد الناطق باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل، في تغريدة على حسابه



إنهاء ثأر بين شهارة عمران وأنس ذمار



وفي الصلح الذي أشرف عليه عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، أشاد محمد علي الحوثي بشهامة وسمو أخلاق أسرة المجني عليه التي استجابت لداعي الصلح بإعلان العفو عن الجاني.

الزلب وزيد عاطف ومحمد بن ناجي الشايف وزيد الأكوع وعبدالرحمن المزيجي وخالد شوتر وجميل عاصم، أعلن أولياء دم المجني عليه خالد علي ناصر الخالدي العفو عن الجاني وليد عبدالله الجمولي استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إصلاح ذات البين.

نجحت جهود قبلية أمس في إنهاء قضية قتل بين آل الجمولي من قبائل شهارة محافظة عمران وآل الخالدي من قبائل أنس محافظة ذمار. وفي الصلح القبلي الذي قاده المشايخ وليد الفضلي ومحمد شرودة ومحمد

عبدالمجيد التركي

أحقاد أموية

ننشر فضائل بني أمية ليعرف الشعب اليمني لماذا الرفضة والحوثة يشتمونهم... والسؤال هو: هل سيجد فضائل لكي ينشرها؟ حاول بنو أمية طمس فضائل بني هاشم، وظلوا يشتمونهم على المنابر ستين عاماً، بأمر من معاوية، لكن هذه الفضائل المراد طمسها كانت تفوح كالبخور، لأن بني أمية كانوا يشبهون النار في نشرها. ولذلك كانت واقعة كربلاء من أجل النصفية الجسدية وإبادة آل البيت، لكن بني أمية هم الذين بادوا وانتهوا خلال عقود قليلة. والسؤال الأهم: أين ذهبت الإمبراطورية الأموية التي يتغنى بها العفوري؟ وأين هم الآن آل البيت؟

تحدث العفوري عن كتاب "نهج البلاغة" وقال: "إن نسبته إلى علي تستحيل علمياً وعملياً"، ولا أدري أي أساس علمي وعملي اتبعه العفوري، دون أن يسأل نفسه: لماذا لم يوجد أديب أو فيلسوف إلى الآن يستطيع كتابة شيء مشابه لما ورد في نهج البلاغة؟ ويجهل أيضاً أن هناك كتاباً يفوق العشرة مجلدات عنوانه: أسانيد نهج البلاغة. لن نستطيع نسف تاريخه بأكمله لمجرد أنك تحقد على هذا الرجل، وتقول عنه إنه لم يكن فارساً ولا شجاعاً، ولا فقيهاً ولا فيلسوفاً. على إثر ذلك نشر محمد الحزمي، المقيم في تركيا، تغريدة يقول فيها: "يجب أن

تاريخ



في أول رد فعل على إقالة المقدشي

«دفاع» الخونج تتمرّد على الداعري

تقرير

وصفتها بـ«مصادر خاصة»، إن ضباطا إماراتيين يشرفون على جميع قرارات رئاسي الاحتلال.

وأوضح التقرير أن «قرارات رشاد العليمي بهيكله قوات هادي والإصلاح كانت بدفع مباشر من الضباط الإماراتيين»، لافتا إلى أن «الإمارات تسعى لتغيير كل رموز السلطة السابقة»، في اتهام واضح للاحتلال السعودي الإماراتي بالتخلص من أدواته من فصائل الخونج بشكل نهائي من المشهد.

وتأتي هذه المكاشفات، تزامنا مع قيام المرتزق العليمي بالإطاحة بوزراء الخونج من حكومة الفنادق وعلى رأسهم وزير الدفاع المرتزق محمد المقدشي ووزير النفط المرتزق عبدالسلام بن عبود، بالإضافة إلى وزير النقل والكهرباء.

وفيما أكد مراقبون أن قائمة التغييرات في حكومة الارتزاق كانت تضم حقيبة الداخلية أيضا، تحدثت مصادر مقربة من تحالف الاحتلال أن الخونج نجحوا في الإبقاء على المرتزق إبراهيم حيدان في منصبه مقابل تخليهم عن المقدشي.



للخونجية توكل كرمان عما سمته «الجهة المسؤولة عن إدارة المجلس الرئاسي»، برئاسة المرتزق رشاد العليمي. وقالت القناة في تقرير لها نقلها عما

والتشديد على عدم حضور الاجتماع المقرر عقده في عدن.

ولم يعرف بعد أسباب ودوافع رفض توجيهات الوزير الجديد من قبل القيادات الخونجية في دفاع المرتزقة، إلا أنها تشير من حيث التوقيت إلى تصاعد حالة الخلافات في صفوف تلك القيادات، بعد الإطاحة بالمرتزق محمد المقدشي المحسوب على الخونج.

وبالرغم من مهاجمة إعلام مرتزقة الإمارات مما يسمى «المجلس الانتقالي»، لمحسن الداعري ووصفه بالوزير الخونجي هو أيضا وأحد أذرع العميل علي محسن، إلا أن حالة التمرد القائمة في دفاع الارتزاق تؤكد حجم التناقضات والاضطرابات التي تشهدها الفصائل الموالية لتحالف الاحتلال.

ضباط إماراتيون يشرفون على الرئاسي

وفي سياق ردة الفعل الراضية لإقالة المقدشي من منصب وزير الدفاع في حكومة الارتزاق، كشفت قناة «بلقيس» التابعة

رفضت قيادات في ما تسمى «وزارة الدفاع» التابعة لحكومة الفنادق، أمس، توجيهات المرتزق محسن الداعري، المعين وزيرا للدفاع بدلا عن المرتزق محمد المقدشي، المحسوب على خونج التحالف، في أول تمرد عسكري على الوزير الجديد.

يأتي ذلك في ظل استياء الخونج من إقالة المقدشي معتبرين القرار تنفيذا لرغبة مرتزقة الإمارات.

وأكدت مصادر مسؤولة موالية لتحالف الاحتلال أن قيادات عسكرية في قوات دفاع المرتزقة، المتمركزة بمدينة مارب، رفضت المشاركة في اجتماع مرتقب دعا إليه الداعري، سيقام في مدينة عدن المحتلة.

وأكدت المصادر أن التوجيهات الصادرة من الوزير الجديد، الذي تم تعيينه من قبل الاحتلال ومجلسه الرئاسي، يوم الخميس الماضي قوبلت بالرفض من قبل قيادات عسكرية خونجية في دفاع المرتزقة بمارب.

الأمم المتحدة تكشف جرائم جديدة بسجون الاحتلال الإماراتي

رصد

في تقرير لها نُشر ليلة أمس الأول، إنه «على الرغم من المعلومات المقدمة إلى اللجنة بشأن انسحاب القوات المسلحة الإماراتية من أراضي اليمن في عام 2019، فإنها تشعر بالقلق إزاء التقارير التي تفيد بوقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ارتكبتها القوات المسلحة النظامية للإمارات، والجهات الفاعلة الحكومية التي تُعزى أفعالها إلى الإمارات في مراكز احتجاز خاضعة لولاية الإمارات».

وأشار التقرير إلى «مراكز الاحتجاز مثل مطار الريان الدولي، وسجن سبعة أكتوبر، ومخيم الجلاء، وقاعة وضاح، وفي المقر العسكري السابق للإمارات في اليمن».

وأعربت اللجنة عن أسفها لقلة المعلومات التي قدمتها دولة الإمارات في تقريرها بشأن «عدد الشكاوى والتحقيقات والمحاكمات والإدانات في قضايا التعذيب وسوء المعاملة في سياق النزاع في اليمن، سواء في ما يتعلق بالقوات المسلحة النظامية أو بالجماعات المسلحة تنسب أفعالها إلى الإمارات».

وقالت إن مفهوم «أي إقليم يخضع لولايتها القضائية» يشمل أي إقليم أو مرافق ويجب تطبيقه لحماية أي شخص، مواطن أو غير مواطن دون تمييز خاضع لسيطرة دولة طرف بحكم القانون أو بحكم الواقع.

اليمنية المحتلة، محملة تلك القوات المسؤولية الكاملة عما يحدث للمعتقلين في سجونها.

وقالت المفوضة في تصريح لها إنها حصلت على تقارير حول حالات تعذيب جديدة في سجون للاحتلال الإماراتي والفصائل التابعة له.

وفي السياق، طالب مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، دولة الإمارات بوقف التعذيب الذي تمارسه قوات تابعة لها باليمن.

وقالت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة

كشفت الأمم المتحدة، أمس الأول، عن حالات تعذيب جديدة في سجون ومعتقلات الاحتلال الإماراتي ومرتزقته في اليمن، معربة عن قلقها من تزايد حالات التعذيب تلك.

ودعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه إلى ضرورة التحقيق في جرائم التعذيب وسوء المعاملة بحق معتقلين والتي تمارسها قوات الاحتلال الإماراتية والفصائل الموالية لها في عدد من المحافظات





عدلي عبدالقوي العبسي

أنداك. وفيما بعد، في التسعينيات على وجه الخصوص، اشتد هذا الوباء الاجتماعي المصطنع، وبدأ ينتشر في مؤسسات المجتمع الحيوية، كالمدارس والمساجد والنوادي والمؤسسات الإدارية والجيش... بل وحتى في حزب السلطة "العسكري" وحزب آخر إسلامي متطرف متحالف معه. ولم يكن في المقابل أي جهود وطنية شعبية ومدنية تحاصر هذا الوباء منذ ولادته الأولى أو على الأقل تخفف انتشاره وخطره.

الإرهاب هو أقوى الأسلحة التي استخدمها أعداء الحركة الوطنية اليمنية من أنصار الثورة المضادة في صراعهم الطويل المرير الحاقداً ضدها منذ مطلع الثمانينيات. بدأت هذه اللعبة الفاشية القذرة من وقت مبكر مطلع الثمانينيات، وبتحريض وتعليم ودعم خليجي وأميريكي وبريطاني، وفي ظل شبه غياب وتهاون وتخادل فاضح من القوى الوطنية في شمال البلاد

(3.1)

الكراهية أم الإرهاب والإنفار أبوه!

يولد غول الإرهاب، لا كظاهرة محدودة وجماعات محدودة العدد مرتبطة يصنعها النظام بشكل مباشر، وإنما يولد بشكل موضوعي كإفجار، كمارد وغول خارج عن السيطرة، تصنعه الأزمة ليستفحل كوباء اجتماعي، لكن النظام المغرور والمأزوم وجد في هذا فرصة سانحة للعب على النهج نفسه، فأخذ هذا النظام يغوص أكثر فأكثر في هذه اللعبة القذرة، لعبة استخدام الإرهاب والتحريض في البيئات الحاضنة له (غالبا ما تكون مجتمعات محلية فقيرة وشديدة الفقر، عالية نسب ارتفاع الأمية)، وتوجيهها نحو الخصوم متهما إياهم بالتسبب بالأزمة والتأمر على الوطن، وتوجيه سيل من التهم إليهم بغية التشويه والتحريض ضدهم وزراعة كراهية أبناء المجتمعات الحاضنة لهم، وهنا كثيراً ما كان ينصب التركيز على البروليتاريا الرثة باعتبارها أفضل وسط حاضن لممارسة العنف المبتذل وممارسة شكل من أشكال الممارسات الإرهابية العنيفة بحق المجاميع المناضلة من القوى الوطنية.

لكن الاعتماد في الأغلب كان على أبناء الفلاحين الفقراء في المجتمعات الريفية شديدة الفقر والتهميش، وهناك أنماط أخرى لمصادر اجتماعية ينحدر منها الإرهابيون لا مجال لذكرها هنا. فالنظام كان يلعب لعبة توظيف التناقضات وإذكاء الصراعات المحلية إلى درجة تقترب كثيراً من الحرب الأهلية. النظام هنا كان كمن يربي ذئبا متوحشا، ولا يكتفئ لمخاطر هذا الفعل المغامر والمآلات اللاحقة له والنتائج المستقبلية العكسية التي سترتد عليه! جزء من جسم الإرهاب هذا كان ذا ارتباط أمني بالنظام نفسه، وكان صنعة مباشرة له وينفذ توجيهاته، وأحيانا كان يتمرد عليه ويشغل لحسابه الخاص، وهي حالة التنظيمات المتمردة العنيفة المسلحة ذات الطابع الجهادي السلفي!!

اليمن الحبيب.

مسار يؤدي إلى الإرهاب

هنا لدينا البيئة الاجتماعية الحاضنة والمسار الموضح أدناه لولادة الكراهية والمؤدي إلى الإرهاب، لدينا -ابتداء- مجتمع مليء بالاختلافات الاجتماعية (أو التناقضات)، يحكمه نظام فاشل وغير وطني، نظام تابع للرأسمالية الإمبريالية، غارق في تبعيته وسياساته الخاطئة والضارة، وسياساته الأمنية التحكمية منذ البداية، وسياساته الهروبية اللاحقة، وإدارته للأزمات بطريقة تخريبية تؤدي إلى خلق المزيد منها، أي خلق أزمات جديدة لغرض التحكم بالأزمات الموجودة، ثم تأتي الطامة الكبرى، يأتي العامل الحاسم الأكبر، أي السياسات النيوليبرالية المتوحشة التي انتهجها بإملاءات خارجية استعمارية، مؤدية إلى ظهور أزمة مجتمعية اقتصادية وسياسية شاملة كنتيجة منطقية لارتباطه وتبعيته بالمستعمر، أي كنتيجة منطقية لهذه السياسات الرأسمالية المتوحشة المفروضة من قبل المنظمات الدولية الاستعمارية.

أهم مظاهر هذه الأزمة: إفقار اجتماعي وتعاضل الفساد وازدياد التفاوت الطبقي والتمييز الاجتماعي والنهب وهدر الثروة ونشوء الفئات الطفيلية والعصابات المافيووية المرتبطة والمدعومة من النظام.

تقليد فاشي

النظام بهذا كان ينهج نهجا يشبه كثيرا نهج الحكومات العسكرية الفاشية في العالم التابعة للاستعمار الغربي الأطلسي في بلدان القارات النامية الثلاث، حكومات اعتادت أن تنفذ سياسات تغذي الكراهية وتخلق الانقسامات وتبث الفرقة من أجل وهم تحقيق السيطرة الأمنية على المجتمع والسيطرة السياسية على الحلفاء والخصوم، ثم عند ظروف انفجار الأزمة، وعند ظروف انفجار أول أزمة

كسلاح سياسي واجتماعي خطير يحقق له هدفه الشيطاني في اجتثاث الحركة الوطنية بكل اتجاهاتها أو ما تبقى منها!! وهكذا، ومع مرور الوقت، ومن تجربة الشعب اليمني وخبرته المعاشة مع النظام شبه الفاشي السابق ومغامراته وسياساته المتهورة في بث التفرقة بين أبناء الوطن وصولاً إلى صناعته واستخدمه للإرهاب، وصلنا إلى الاستنتاجات المهمة التالية:

أولاً: إن الاختلافات الاجتماعية (التناقضات الاجتماعية الثانوية) في ظروف الأزمة تصبح حاضنة اجتماعية للكراهية.

ثانياً: السياسات الأمنية التحكمية للنظام "العسكري" الفاشي السابق هي أداة مهمة مساعدة، باعتباره نظاماً كان يشعر بعجزه وعدم تقبل المجتمع له وضعف مشروعيته الشعبية، فيلجأ إلى اتباع مثل هذه السياسات كالقمع والتحريض وتشويه حقائق الصراع وتأجيج الكراهية واللعب على التناقضات وإثارة الانقسامات السياسية والمجتمعية، فيمهد الأرضية الاجتماعية لتقبل ظاهرة الإرهاب وتقبل فكرة الحرب الأهلية.

ثالثاً: السياسات الهروبية لهذا النظام في فترة الأزمة، وأهمها تفجير المعارك العصبوية الجانبية، هذه السياسات أيضاً ساهمت في تدعيم الإرهاب وانتشاره.

رابعاً: السياسات الاقتصادية الرأسمالية النيوليبرالية المتوحشة المفروضة على النظام باعتباره النظام التابع الذليل الواقع تحت رحمة وهيمنة المؤسسات الدولية الاستعمارية، كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تسببت في تزايد الإفقار الاجتماعي وتدني مستويات المعيشة وتعاضل الفساد والنهب واتساع البطالة وانتشار الجريمة والعنف.

وتعتبر هذه السياسات هي العامل الأكبر في نشوء ظاهرة الإرهاب في بلدنا

وجدت القوى الرجعية الخليجية وأعوانها، والتي تمارس الوصاية والنفوذ وتعتبر اليمن حديقة خلفية لها وإقليم نفوذ ومطامع لها، وجدت في النظام المعادي للثورة والشعب، أنه في الطريق من أجل محاصرة وتدمير ما تبقى من قوى الثورة اليمنية وإفشال عملية تحقيق الوحدة اليمنية التي حدثت مطلع التسعينيات. كان لا بد من تازيم الوضع الاقتصادي في البلاد وتحطيم الأمن الاجتماعي والعبث بالمستوى المعيشي للمواطن والهجوم عليه من أجل خلق حالة الغضب والخوف لدى الجيل الجديد من الشباب الغر، وتخليق كتلة جماهيرية من الشباب الإسلامي المتطرف المعادي للتوجهات الوطنية الجديدة.

كان لا بد من تكثيف أساليب التربية والتعليم والإعلام الصانعة والمغذية للكراهية في المؤسسات الأهلية والحكومية، وأهمها أداة المناهج الدراسية التي تعلم التكفير والتخوين للآخر المختلف، بمعنى أن سلاح الإرهاب كان هو السلاح الفعال بنظر هذه القوى الحاقدة في التعامل مع ظاهرة الحركة الوطنية الديمقراطية التقدمية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني آنذاك.

لجأ هذا النظام القمعي الفاسد والعمل السابق إلى استخدام وتوظيف التناقضات والكراهية والإرهاب ضد خصومه الوطنيين وبتشجيع من داعميه في الخلف: الأنظمة الرجعية والإمبريالية المعادية للشعب: السعودية وأمريكا وبريطانيا تحديداً.

القوى الوطنية الديمقراطية آنذاك، وعلى رأسها الحزب الاشتراكي اليمني، أدركت خطورة هذه الظاهرة وهذا السلاح المدمر، وأخذ قادتها يطلقون التحذيرات والنصائح الثمينة للشعب وكافة نخبه وقطاعاته وقواه السياسية والاجتماعية، تلك التحذيرات التي تمحورت حول الفكرة الأهم: انتبهوا، العدو يلعب على الاختلافات في المجتمع ويغذي نزعة الكراهية بين أبنائه ويصنع الإرهاب



أنس القاضي

(2-1)

محور «طهران - موسكو» الأوراسي



جاءت زيارة بوتين إلى إيران بعد زيارة بايدن إلى الكيان الصهيوني والسعودية من حيث التوالي والترتيب الزمني. هذا هو الجانب التكتيكي منها؛ لكنها أعمق من ذلك بكثير، وهي ترتبط بالسياسة الاستراتيجية

القومية الروسية، أي باستراتيجية «محور طهران - موسكو»، كما حددها المفكر والفيلسوف الروسي الكبير ألكسندر دوغين، الذي يعد من كبار علماء السياسة والجيوبوليتيك (الجيوسياسي) في العصر الراهن. تهدف تصورات دوغين إلى إنشاء قوة عظمى أوراسية من خلال اندماج روسيا الاتحادية مع الجمهوريات السوفييتية السابقة في الاتحاد الأوراسي الجديد.

وقد بدأت معركة روسيا من القرم ثم إقليم دونستك شرق أوكرانيا بناءً على تصوراتها النظرية للدولة الروسية وتوصياته للرئيس فلاديمير بوتين.

من وجهة نظر الثوابت الجيوبوليتيكية تتمتع إيران بالنسبة لروسيا بالأولوية في هذه المسألة، لأنها تستجيب لجميع المعايير الأوراسية، فهي دولة قارية كبرى، ترتبط ارتباطاً شديداً بآسيا الصغرى، وهي معادية بصورة جذرية لأمريكا، وقادرة على إيصال روسيا إلى الهدف الاستراتيجي التاريخي، وهو الخروج إلى المياه الدافئة، وكسر الحصار الأطلسي المفروض عليها منذ بداية التوسع البريطاني القديم. ويرى الروس أن الشعوب الإسلامية - وفي طليعتها إيران - حلفاء أوفياء يتطلعون إلى ضرب الهيمنة الأمريكية الغربية الأطلسية.

أما على المستوى التكتيكي الأني فتتعلق الزيارة بالتوافق على معدلات إنتاج النفط. المقترحات الروسية في مفاوضات الملف النووي المتوقع مؤقلاً تتمثل في فتح الممر بين الشمال والجنوب، والذي يربط روسيا بالهند عبر إيران، وتوقيع مذكرة عملاقة للغاز بقيمة 40 مليار دولار تخطط بموجبها شركة «غاز بروم» للاستثمار في حقول الغاز في كيش وشمال بارس وجنوب بارس التي فشلت كل من فرنسا والصين في الحصول على امتيازات فيه، والاستمرار في إطار ما يسمى «صيغة أستانا» للتسوية في سورية، وإشكالية الوجود التركي الأمريكي في شمال سورية، وقضية حزب العمال الكردستاني الذي يمثل تهديداً من وجهة نظر تركيا، وقضايا الأمن الغذائي وتصدير الحبوب الأوكرانية. القمة أيضاً تحمل رسالة عودة روسيا إلى الشرق بالتزامن مع الانحسار الأمريكي، وهو ما تعهد بايدن بأنه لن يتم. وتأتي في ظل وصول المحافظين في إيران إلى الحكم، والذين يضعون التعاون الاستراتيجي مع روسيا على رأس أولوياتهم، وفي ظل العقوبات الأمريكية الغربية على كل من إيران وموسكو معاً.

التصورات الاستراتيجية

بناءً على تصورات دوغين فإن سياسة

مياً وقرباً من الموقف الروسي الراهن وكذلك الموقف السوفييتي السابق. وتاريخياً اهتم فلاديمير لينين في آخر أيامه بشعوب الشرق والعالم الإسلامي، وكان يعتبر أن مركز الثورة العالمية انتقل إلى بلدان الشرق، خاصة بعد مقاومة ألمانيا للمد الشيوعي وإجهاض الثورة الاشتراكية هناك. السياسة الجديدة لالكسندر دوغين هي إعادة بناء السياسة السوفييتية التي صممها فلاديمير لينين، فيما الخلاف أن روسيا كانت أممية وتحركها العقيدة الأيديولوجية في ذلك الوقت وكان لهدف نشر الاشتراكية في العالم، فيما روسيا اليوم قومية هدفها بناء إمبراطوريتها الأوراسية وتأمين محيطها بتحالفات دولية مع دول مستقلة من الهيمنة الغربية ترعى المصالح المشتركة في الإبقاء على الاستقرار في منطقة آسيا الوسطى الموحدة دينياً والمتعددة عرقياً.

بناءً على معرفة الطبيعة الإسلامية النافرة من الهيمنة الأمريكية ومعرفة التصورات الأطلسية المعادية بطبيعتها للشعوب الإسلامية، والتي هي استمرار للنهج التوسعي الصليبي، فإن الروس يرون أن الشعوب الإسلامية وفي طليعتها إيران حلفاء أوفياء يتطلعون إلى هدف وحيد: ضرب الهيمنة الأمريكية الغربية على هذا الكوكب ووقفها الشامل في المستقبل. وفي هذا الإطار يتمنى دوغين لو أن هناك عالماً إسلامياً متكاملًا يمتد كمنطقة جنوبية من آسيا الوسطى حتى أفريقيا الغربية، وتكون موحدة من الناحية الدينية ومستقرة سياسياً وتقيم سياستها على مبدأ الوفاء للتقاليد والروحية.

المرجع:

ألكسندر دوغين: أسس الجيوبوليتيكا - مستقبل روسيا الجيوبوليتيكي، ترجمة: عامد حاتم، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، ط1، 2004 (نشر الكتاب لأول مرة في العام 1999).



روسيا في الاتجاه جنوباً يجب أن تعتمد على حلف قاري راسخ مع القوة التي تتجاوب استراتيجياً وأيديولوجياً وثقافياً مع التوجه الأوراسي العام المعادي للأمركة ومبدأ العدو المشترك التي تتعامل معه روسيا كثابت أساسي في سياستها هذه.

يرى دوغين - وكذلك الروس، ومن قبلهم البلاشفة بقيادة فلاديمير لينين - أن المنطقة الإسلامية واقع جيوبوليتيكي صديق لروسيا؛ لأن التقليد الإسلامي أكثر سياسية، أي ثورية، وفي نقطة جوهرية هي أن الإسلام يرى استحالة الجمع بين الأمركة والدين من الناحية الروحية، فيما دول الناتو الأطلسية ينظرون إلى العالم الإسلامي في عمومته كعدو محتمل، وهو ما يجعل الشعوب الإسلامية أكثر

حصن عفار.. قسوة الطبيعة وعزيمة الإنسان

معاول العبت والبحث عن الأوهام امتدت إلى الكثير من معالم الحصن ومكوناته

فحصن "ميتك" أو "عفار" أو "العرقه" مكون من العديد من الحصون، وإذا سقط أي من حصونه انتقل سكانه إلى حصن آخر، مما يبرز أهميته وصعوبة سقوطه.

كما أن سقوط أي حصن منه لن يؤثر على سكانه وسهولة انتقالهم إلى الحصن الذي يليه والتصدي للغزاة وطردهم من الحصن الذي قاموا بإسقاطه من خلال شبكة السرايب والأنفاق التي يمكنهم التسلل عبرها ومفاجأة الغزاة من حيث لا يعلمون، الأمر الذي جعل من مهمة سقوطه والسيطرة عليه من أي قوة دخيلة شبه مستحيلة.

وبسبب منعة الحصن وتحصينه استعصى إسقاطه على أي غاز مهما كانت قوته وأي جزء منه يسقط تكون تكلفة إسقاطه صعبة جدا والضحايا والخسائر باهظة.

إضافة إلى استحالة السيطرة عليه لفترة طويلة، وذلك لسهولة استعادته من قبل أصحابه مما يجعل حجم الخسائر التي مني بها الغزاة لإسقاطه تذهب سدى، الأمر الذي جعل من مهمة إسقاطه والسيطرة عليه شبه مستحيلة والتفكير فيها ضربا من الجنون.

وأمام هذا التحدي الصعب لم يعد لدى الطامعين في بسط نفوذهم على المنطقة سوى إسقاط أي حصن من حصونه وخرابه وتدميره، وذلك لاستحالة السيطرة عليه.

ولهذا لم يتعرض للخراب والدمار حصن من حصون اليمن كما تعرضت له حصون هذا الحصن المنيع، الأمر الذي يوضح لنا سبب وجود الأحجار الضخمة الباقية في أساسات المبانى وصغر حجمها كلما ارتفع البناء، وذلك لأن عملية الهدم تصل إلى حد أساسات المبانى.

وعندما كان يشعر من قاموا بخراجه بأهميته الاستراتيجية فإنهم يشربون في إعادة بنائه ليستفيدوا من مزاياه لترسيخ سلطنتهم فيقومون بإعادة البناء بشكل أفضل مما كان عليه من السابق، لأن أي تقصير في إعادته كما كان عليه في السابق وأفضل، سيعكس عنهم وعن قوتهم صورة سلبية، وهذا يوضح لنا سبب الإبداع والعناية الفائقة بتقليم أحجاره.

وتعاقبت على الحصن وأجزائه الكثير من الخبترات والدول والتجارب حتى صار بهذا النمط النادر والتميزا الفريدة.

بقاء المساجد ودور العبادة واحترامها يمثل عرفا يميزا أصيلا يحترمه اليمنيون في كل صراعاتهم وهذا سر بقاء المساجد في كل أجزاء الحصن وعدم هدمها كبقية المبانى.

مازالت الآثار الحجرية في أجزاء من الحصن مثل أساسات الأسوار وجدار السد والجدران الخارجية للبرك المستطيلة بغرب حصن "تاج العروس" النمط المعماري الفريد لبرك المياه بالحصن يمثل ظاهرة فريدة تستوجب دراستها من قبل المختصين.

العهد الكبير للبرك وخزانات المياه والسد يستوجب من السلطة المحلية إصلاحها وترميمها واستثمار قيمة المياه في إصلاح مبانى الحصن والحفاظ عليه وتكليف أكثر من حارس للحصن وضبط معاول الهدم والتخريب.

الشمالية يشبه إلى حد كبير نمط البناء التركي هو وبقية الجوامع في الجهة الجنوبية.

وبقاء هذه المبانى ببيتها وعدم هدمها يعزز فرضية أن آخر سلسلة الهدم والتخريب الذي تعرضت له حصون عفار كان على يد الأتراك الذين تركوا مبانيم الممتلئة في المساجد لتقتيم بأن اليمنيين يحترمون دور العبادة ولن يتعرضوا لها بسوء.

وفي أعلى التبة الشمالية توجد مبانى الحصن الذي يطل على الساحة من جهة الشمال، والذي وجدنا فيه أساسات للعديد من المبانى التي كانت تستخدم للسكن وخزن الحبوب، وحجم أحد المرامم التي تعلق أبواب البيوت تجاوز عرضه المتر وطوله حوالي 180 سم، مما يظهر قوة المبانى وعظمتها، كما وجدنا بناء مرتفعا من الأرض وكلمة مغطى بالقضاض ويوجد في سقفه العديد من الفتحات التي تشبه فتحات مدافن الحبوب، وفي أسفلها العقود التي تحمل السقف وربما يكون مخصصا لمياه الشرب، والتي كانت تصب إليه من سطوح المبانى الضخمة بجنوب الحصن، وربما يكون شونة بداخلها مدافن لخرن الحبوب.

وللحصن سور قوي يحيط به من كل الجهات وفي أطرافه الشرقية والغربية نوبتان مازالت أحجار النوبة الغربية ظاهرة، وله مدرج من أقصى الشرق يهبط باتجاه الغرب إلى ساحة السد الواسعة، والتي مازالت آثار المبانى بجهتها الشرقية ومساحة السد حوالي 20x70 مترا، ويحدر من الشرق للغرب بانحدار الساحة، ويقسم إلى ثلاثة أقسام، وقد أخبرني أحد الأهالي أنه كان مقسوما إلى قسمين، والقسم الثالث تم استحداثه وتصب المياه إليه من جهة الساحة، ويقع مصب دخول المياه من وسط السد، ومخرجه إذا فاضت المياه في أقصى الشمال الشرقي.

وهناك بناء في أقصى شرق السد، أخبرنا أحد الأهالي أنه كان عبارة عن نوبة حراسة للسد، ويوجد في طرف السد من جهة الجنوب مبنى صغير أخبرنا أحد الأهالي أنه كان خزانا مخصصا لمياه الشرب، ويفترض أن تكون بوابة السد بينه وبين النوبة.

وجنوب غرب السد يقع مبنى الجامع وإلى الشرق منه باتجاه الشمال تقع عدد من فتحات التهوية التي تشبه فتحات مخازن الحبوب، والتي ربما كانت تستخدم لتصريف المياه الفائضة من السد، بينما أخبرنا أحد أبناء المنطقة أنها كانت تستخدم كسرايب تمتد من الحصن الذي يقع بالقبعة الجنوبية وتنتج نزولا إلى خارج الحصن من جهة الشمال، وإن تلك الفتحات لتهوية الأنفاق والسرايب.

ويصل ارتفاع شبكة الأنفاق والسرايب إلى طول قامة، وحسب وصف أحد الأهالي، ويقع إلى الشمال من السد آثار العديد من المبانى، ويقع جدار سور الحصن الشمالي إلى الغرب من السد.

**

ومما سبق يتضح لنا الآتي:

- أننا أمام حصن نادر وفريد وقيل أن يكون له شبيه في الحصون.



هناك فرضية تقول بأن آخر سلسلة من الهدم والتخريب الذي تعرضت له مكونات حصن عفار كان على يد الأتراك

تنتمي من السلطة المحلية ترميم مكونات الحصن من برك وخزانات مياه كارث تاريخي وحضاري

كانت تأتيها المياه من سطوح الدور التي كانت مشيدة على جانبي الساحة وبشماليها وتغذي بقية البرك، وقد وجدت في الكمية الهائلة من الأحجار المنهارة ما يعزز ذلك.

**

نزلنا من قمة حصن "تاج العروس" لنتجده للحصون الشمالية، وقابلنا ما تبقى من الأحجار الضخمة والصور والنوب لتدخل من المكان الذي يشي بأنه كان بوابة في ما مضى لنجد أنفسنا أمام ساحة جنوبية واسعة وجامع كبير تقع للشمال منه بركة للماء، وإلى الغرب منه بركة واسعة وشبه دائرية لها مدرج يدعى وحمامات مستورة ولها جدار عدني يتجاوز سمك مدماكه حوالي 5 أمتار.

وتعتبر من أجمل وأكبر البرك التي شاهدناها في الحصون، وأمامها من جهة الشمال الغربي بناء مخفي يظهر منه عقد بديع لا ندري أين بوابته وما استخدمته، والمساحة بين البرك والجامع مليئة بالقبور من مختلف العصور والديانات.

ووجدنا معاول الهدم والعبت قد امتدت بشكل كبير إلى أرضية وجدران الجامع، وأبرز ما يميز الجامع هو كبر حجمه ووجود بناء مرتفع بوسط سقفه بشكل مربع مما يوحي بأنه كان في أعلاه قبة تقادم عليها الدهر فلبت وتهدمت وعجز من خلفهم عن إعادتها إلى ما كانت عليه.

ويشير الهيكل الضخم للجامع والقبة التي تعلوه إلى أنها بنيت في عهد الأتراك أو أنها آخر ما تبقى من الآثار الحجرية القديمة، ويعزز ذلك أن قبة الجامع تمت إضافتها من الخارج إلى القبور الموجودة بجوار الجامع وبعضها يعود لديانات قديمة.

ونمط البناء في الجامع الكبير في الجهة

كلما ارتفعنا للأعلى وجدنا زيادة بديعة وفنا لا يواهي في صقل الأحجار، وأمام البوابة التي لم يتبق إلا أساساتها ومراممها الضخمة البديعة وجدنا أنفسنا في ساحة مفتوحة ارتضت أساسات الدور المخربة على جانبيها، ووسط كل دار كومة من الأحجار المنهارة، وإلى الجنوب من أساسات

الدور الغربية بركة صغيرة امتدت معاول العبت من الجبل حيث أسوار ومبانى الحصون الشمالية ودرج يصعد جنوبا رصت أحجاره بعناية فائقة، وفي أعلاه النوب الداخلية والخارجية لبوابة الحصن، فغيرنا منها جنوبا لنجد أنفسنا أمام ساحة صغيرة إلى الغرب منها أحجار وأساسات المبانى الغربية المهذمة، وللشرق منها بركة جميلة لها ذات الشكل نصف الدائري ومدرج يهبط للأسفل من الجنوب الشرقي وحمامات مستورة بأعلاها عقود مقوسة تمت تغطية سقفها بالقضاض.

وبجوارها باتجاه الشرق جامع مساحته حوالي 6x6 أمتار، له باب غربي وجنوبي ساحة يطل من يقف بحافتها على مبانى الحصن الأول الذي تحدثنا عن أبرز مكوناتها ليتضح لنا من الأعلى كثرة مبانياه، وإلى الشمال من البركة والمسجد جدار مرتفع شديد على صخور الجبل التي نتجده للأعلى ليصل بين هذا الحصن والحصن الذي يقع في أعلى قمة الجبل، ويتم الصعود إليه عبر درج رصت أحجاره المصقولة بعناية فائقة تشي عن أهمية ومكانة سكان أعلى حصون "ميتك".

تخريب وحفر عشوائي

وقبل أن نصعد إليه نخرج إلى الجامع الذي هالنا ما تعرض له من الهدم والتخريب والحفر العشوائي في أرضيته وجدرانه بشكل موحج.

صعدنا الدرج المتجهة شمالا نحو أعلى الحصون وأكثرها منعة والمسمى "تاج العروس"، وكنا

أساسات نوبه الكبيرة والدائرية شاهدة على عظمة من شيدوها. ووجدنا أمامنا تحت المنحدر الصخري جدارا فيه فتحات يشبه الحود، فأخبرنا أحد الأهالي أنه كان سجنًا.

ووجدنا أمامنا طريقا تؤدي إلى الجهة الشمالية من الجبل حيث أسوار ومبانى الحصون الشمالية ودرج يصعد جنوبا رصت أحجاره بعناية فائقة، وفي أعلاه النوب الداخلية والخارجية لبوابة الحصن، فغيرنا منها جنوبا لنجد أنفسنا أمام ساحة صغيرة إلى الغرب منها أحجار وأساسات المبانى الغربية المهذمة، وللشرق منها بركة جميلة لها ذات الشكل نصف الدائري ومدرج يهبط للأسفل من الجنوب الشرقي وحمامات مستورة بأعلاها عقود مقوسة تمت تغطية سقفها بالقضاض.

ووجدنا أمامنا طريقا تؤدي إلى الجهة الشمالية من الجبل حيث أسوار ومبانى الحصون الشمالية ودرج يصعد جنوبا رصت أحجاره بعناية فائقة، وفي أعلاه النوب الداخلية والخارجية لبوابة الحصن، فغيرنا منها جنوبا لنجد أنفسنا أمام ساحة صغيرة إلى الغرب منها أحجار وأساسات المبانى الغربية المهذمة، وللشرق منها بركة جميلة لها ذات الشكل نصف الدائري ومدرج يهبط للأسفل من الجنوب الشرقي وحمامات مستورة بأعلاها عقود مقوسة تمت تغطية سقفها بالقضاض.

ووجدنا أمامنا طريقا تؤدي إلى الجهة الشمالية من الجبل حيث أسوار ومبانى الحصون الشمالية ودرج يصعد جنوبا رصت أحجاره بعناية فائقة، وفي أعلاه النوب الداخلية والخارجية لبوابة الحصن، فغيرنا منها جنوبا لنجد أنفسنا أمام ساحة صغيرة إلى الغرب منها أحجار وأساسات المبانى الغربية المهذمة، وللشرق منها بركة جميلة لها ذات الشكل نصف الدائري ومدرج يهبط للأسفل من الجنوب الشرقي وحمامات مستورة بأعلاها عقود مقوسة تمت تغطية سقفها بالقضاض.

ووجدنا أمامنا طريقا تؤدي إلى الجهة الشمالية من الجبل حيث أسوار ومبانى الحصون الشمالية ودرج يصعد جنوبا رصت أحجاره بعناية فائقة، وفي أعلاه النوب الداخلية والخارجية لبوابة الحصن، فغيرنا منها جنوبا لنجد أنفسنا أمام ساحة صغيرة إلى الغرب منها أحجار وأساسات المبانى الغربية المهذمة، وللشرق منها بركة جميلة لها ذات الشكل نصف الدائري ومدرج يهبط للأسفل من الجنوب الشرقي وحمامات مستورة بأعلاها عقود مقوسة تمت تغطية سقفها بالقضاض.

ووجدنا أمامنا طريقا تؤدي إلى الجهة الشمالية من الجبل حيث أسوار ومبانى الحصون الشمالية ودرج يصعد جنوبا رصت أحجاره بعناية فائقة، وفي أعلاه النوب الداخلية والخارجية لبوابة الحصن، فغيرنا منها جنوبا لنجد أنفسنا أمام ساحة صغيرة إلى الغرب منها أحجار وأساسات المبانى الغربية المهذمة، وللشرق منها بركة جميلة لها ذات الشكل نصف الدائري ومدرج يهبط للأسفل من الجنوب الشرقي وحمامات مستورة بأعلاها عقود مقوسة تمت تغطية سقفها بالقضاض.

والجامع تتوزع البيوت التي مازال بعضها قائما ويسكنها عدد من أهالي المنطقة والكثير من المبانى المهذمة التي لم يتبق منها إلا أساساتها ويستخدمها الأهالي كمنك لمخلفات أبقارهم ومواشيهم.

على أنه كان هناك سقايا وبرك صغيرة، ويقع إلى الأعلى من الجامع الكبير جامعان صغيران، أحدهما مساحته حوالي 4x7 أمتار، والأخر أصغر منه يقع إلى جواره من جهة الغرب، وعلى باب الجنوبي تم بناء جدار سميك، ولولا أن قبيلته بارزة للخارج لما فطن العابر لوجوده.

وأما الجامع المفتوح وتقع قبيلته إلى جوار قبلة الجامع المغلق فتزين سقفه أخشاب منجورة بعناية فائقة ويوجد بأعلاه لوح مكتوب عليه تاريخ الانتهاء من بنائه "يوم الأحد شهر (...) لسنة إحدى عشر لثسع مائة من هجرة النبي صلوات الله عليه وآله"، وفي لوح آخر البسملة وآية "لمسجد أسس على التقوى...". بينما اللوح الثالث لم نتكمن من قراءته.

**

صعدنا للأعلى باتجاه الشمال حيث قابلنا جبل عال في أعلاه أسوار الحصن الثاني والذي اتجهنا شمالا من أسفل المنحدر عبر طريق غير معبدة تقع أسفل المنحدر الصخري الذي يقع عليه جدار سور مدخل الحصن، وصعدنا للأعلى لنجد أمامنا صخرتين تسدان الطريق خلفهما انهيار صخري من الجبل الذي شيد بأعلاه جدار السور الحامي للحصن الثاني.

ومتكنا من المرور من تحت الصخرتين ونحن متحنون لنجد أمامنا طريقا مرصوفة بأحجار مصقولة لنصعد منها ونعبر جدار سور الحصن الذي شيدت أساساته بأحجار كبيرة ومازالت أحجار

يمتد جبل عفار من الجنوب إلى الشمال، ويصعد إليه من مغربة عفار من أعلى طريق قطابية ومن خلف جدار المدرسة المبنية في مغربة عفار.

وأول ما يقابلك أثناء الصعود هو ما تبقى من أحجار سور الحصن وأحجار ضخمة رصت بشكل دائري هي ما تبقى من أساسات نوب الحراسة المتوزعة في أماكن تم اختيارها بعناية على طول جدار الحصن الأمامي الذي يحيط به من جهة الجنوب والغرب وتنتج شمالا.

وتصعد للحصن من درجات معلقة على سور الحصن الثاني فتصعد عبرها إلى الأعلى لتجد نفسك على حامية جامع الحصن، والذي شيدت أساساته بأحجار مصقولة بعناية فائقة رغم كبر حجمها، وإلى الجنوب منها بركة كبيرة في غاية الجمال والروعة.

فتصعد إلى باب الجامع الكبير الذي تنتصب دعاماته المصقولة في أربعة صفوف، وفي كل صف أربع دعامات ليكون مجموعها 16 دعامة تستند العقود الحجرية التي تحمل سقف الجامع.

وتحيط بقبيلته آيات قرآنية، وله باب جنوبي وسدت بقية أبوابه ونوافذه بالأحجار ويرتفع سقفه بجوالي أربعة أمتار.

أما البركة التي تقع إلى الجنوب من الجامع فهي آية في الحسن والجمال حيث يزيد حجم مدماك البناء الخارجي للبركة عن مترين وينزل إليها عبر مدرج يهبط باتجاه الجنوب بجواره مظاهر مستورة، ولا توجد لها فتحات باتجاه البركة ومساحة البركة حوالي 12 مترا في 16 مترا وارتفاعها حوالي 5 أمتار.

ويشكل جدارها الخارجي وجدار حامية الجامع السور الداخلي للحصن، وإلى الشرق من البركة

يعتبر
حصن عفار
بمديرية كحلان
عفار محافظة حجة
من أجمل وأعظم
الحصون بالمحافظة إن
لم يكن على مستوى
اليمن. وقد تضرد على
كل الحصون فإذا قلت
إنه لا تد له ولا شبيهه
فلا أعالي. فهو مكون
من عدد من الحصون
انتظمت على جيد
جبل العرقه أو ما
كان يطلق عليه
اسم «ميتك» قديما
وعفار، منذ القرون
المتأخرة إلى الآن.

عادل
شلي



أشرف نعالوة

وفرض سياسة العقاب الجماعي، والمحاورة، والاقترحات اليومية المتكررة. كما ألقت طائراته منشورات ورقية تهدد كل من يساعد نعالوة. في 17 كانون الأول/ ديسمبر 2018 هدمت القوات الصهيونية منزل عائلته.

في فجر 13 كانون الأول/ ديسمبر 2018 تواردت أنباء عن اغتيال البطل أشرف نعالوة، لتتكشف التفاصيل مع ساعات الصباح الباكر. ووفق المصادر المحلية، حاصرت قوات خاصة من جيش الاحتلال منزلاً سكنياً في مخيم عسكر بنابلس شمال الضفة، وبعد اشتباك استمر ساعات، اغتالت القوات الصهيونية نعالوة، واختطفته جثمانه، واعتقلت عدداً من سكان المنزل الذي كان يتحصن فيه، عُرف منهم عنان وفوزي بشكار.

وكانت محكمة صهيونية أصدرت في 15 تشرين الأول/ أكتوبر قراراً قضائياً يهدم منزل عائلة أشرف نعالوة، إلا أن ما تسمى المحكمة العليا قررت في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر تعليق الهدم لحين إلقاء القبض على أشرف.

شباب فلسطيني طاردهته قوات الاحتلال الصهيوني 65 يوماً بعد تنفيذ عملية منطقة بركان الصناعية الشهيرة، في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2018، التي قتل فيها مستوطنان اثنان وأصيب آخر بجروح خطيرة.

وُلد في 24 شباط/ فبراير 1995 في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. تلقى تعليمه الأساسي والإعدادي والثانوي في مدارس المدينة، وحصل على شهادة الثانوية العامة في الفرع التجاري عام 2013 من مدرسة إحسان سمارة الثانوية بالمدينة.

بدأ جيش الاحتلال مُطاردة نعالوة، ففرّ من المكان بعد تنفيذ عملية منطقة بركان الصناعية، حيث نصب حواجز طيارة، وأغلق حواجزه وداهم بلدات عديدة في شمال الضفة الغربية. بالإضافة إلى ذلك، اعتقل جيش الاحتلال والذي نعالوة وشقيقه وشقيقته وزوجها، وأصدر لوائح اتهام بحقهم. ودفع جيش الاحتلال بالمثل من جنوده إلى مدينة طولكرم، وبخاصة حي شويكة في المدينة: حيث يقع منزل أشرف.

الأحد 31

تموز/يونيو 2022 - العدد (955)



قلب المحور

10



السيد حسن نصر الله: كل ما لدى المقاومة هو من عاشوراء

الساحق على الطاغوت وقيام نظام الجمهورية الإسلامية كان يقول إن كل ما لدينا هو من عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام.

وأضاف السيد نصر الله: «هكذا عندما نتحدث عن المقاومة الإسلامية في لبنان خلال 40 عاماً من عمل وجهاد وصبر وتضحيات وثبات وانتصارات وإنجازات، فإن كل ما عندنا هو من عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام».

قال أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، إن كل ما لدى المقاومة الإسلامية في لبنان خلال 40 عاماً من نصر وإنجازات، هو من عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام. وأشار السيد نصر الله إلى أن الإمام الخميني عندما كان يتحدث عن الثورة الإسلامية في إيران وانتصارها

شهيد فلسطيني من برصاص الاحتلال



استشهد الفلسطيني حسين قواريق (60 عاماً)، مساء أمس الأول الجمعة، من قرية عورتا جنوب نابلس (شمال الضفة)، متأثراً بإصابته برصاص جنود الاحتلال الصهيوني. وكان قواريق قد أصيب، الثلاثاء الفائت، إثر إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بشكل مباشر عند حاجز حوارة جنوب نابلس، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة. وحسب الإعلام الفلسطيني فإن الشهيد كان يجمع العلب الفارغة من الشوارع، عندما أطلق جنود الاحتلال الرصاص عليه، مما أدى لإصابته.

وعلى إثرها وصلت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني للمكان، إلا أن قوات الاحتلال رفضت تسليمه لهم، ونقلته بمرحلة «إسرائيلية» إلى الداخل المحتل. يشار إلى أن حواجز الاحتلال تحولت بكافة أشكالها إلى مصائد يتلقف خلالها جنود الاحتلال المواطنين الفلسطينيين من خلال القتل والاعتقال والاستجواب والإذلال.

إيران: استشهاد جنديين والقبض على جاسوس سويدي

البلاد الأمنية». ولفتت وزارة الأمن إلى أن «السويد دعمت سابقاً عدة جواسيس بالوكالة يعملون لمصلحة الكيان الصهيوني، وتحمي على أراضيها إرهابيين ومجرمين تسببوا بقتل الأبرياء في إيران». وأضافت: «في حال واصلت السويد هذا النهج: التجسس بالوكالة، ودعم الإرهابيين، فستلحق الرد المناسب». ويوم الخميس، أعلنت استخبارات الشرطة الإيرانية القبض على أعضاء شبكة تجسس تعمل لمصلحة الاحتلال الصهيوني، قبل أن يتمكنوا من تنفيذ أي عملية.

الأمن الإيرانية، أمس السبت، اعتقال مواطن سويدي بتهمة التجسس، وذلك بعد مراقبة كل تحركاته من قبل الأجهزة المختصة في إيران منذ دخوله أراضي البلاد. وقالت الوزارة، في بيان، إن «المتهم كان على اتصال بعناصر مشبوهة أوروبية وغير أوروبية في إيران»، مشيرة إلى أن «الجاسوس زار الأراضي الفلسطينية المحتلة قبل توجهه إلى إيران». وأكدت أن «أمن إيران بالنسبة إلى وزارة الأمن خط أحمر، والتي سترد رداً حازماً على أصغر اعتداء أمني على حدود

استشهد اثنان من حرس الحدود الإيراني بمحافظة أذربيجان الغربية (شمال غرب إيران) أثناء قيامهما بدورية في الشريط الحدودي. وذكر بيان للعلاقات العامة لحرس الحدود بمحافظة أذربيجان، أن جنديين من الفوج الحدودي لقضاء سلماس، هما «نما حاجي بور» من مدينة أرومية و«أمير آقا وردي زادة» من مدينة نقدة، استشهدا أثناء قيامهما بدورية ومراقبة الشريط الحدودي، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. من جهتها أعلنت وزارة





شارل أبي نادر

محلل عسكري واستراتيجي لبناني

هك

أنهت قمة طهران مغامرة أردوغان في سورية

أمر أنه ماضٍ بهاء

ما استجد بعد قمة طهران الثلاثية الأخيرة، بحضور الرئيسين الروسي والتركي وبضيافة الرئيس الإيراني، أن الأمر ظهر، وخاصة بعد بيان القمة النهائي، وبعد ما كشف عنه من مباحثات خلالها، أن العملية التركية في سورية تأجلت، أو حتى تم إلغاؤها نهائياً.



طبعاً، لن يكون الموقف الأمريكي متساهلاً إلى هذا الحد مع أردوغان، ولن يرتاح الأمريكيون وهم يشاهدون الجيش العربي السوري وحلفاءه ربما، يتمددون شمالاً وشمال شرق سورية، ويزيدون من جغرافية الدولة السورية ونفوذها، في حين تعمل واشنطن، ومن خلال استراتيجية مركبة ومعقدة، لإضعاف هذا النفوذ للدولة السورية.

هذا أولاً، ولكن الأمر الآخر، والذي يعد اليوم حاجة استراتيجية أمريكية ملحة: لن يقبل الأمريكيون بأن يتقدم النفوذ الروسي أكثر وأكثر على سواحل المتوسط وعلى الحدود مع تركيا، والذي هو عملياً مرتبطاً بتمدد نفوذ الدولة السورية الحليفة للروس، وما يمكن أن يؤمن هذا الأمر للروس من نفوذ إقليمي ودولي انطلاقاً من الشرق الأوسط، ليضاف إلى النفوذ الروسي الذي يتقدم ويتطور يوماً بعد يوم في شرق أوروبا، وبالتحديد انطلاقاً من شرق وجنوب أوكرانيا، حيث أغلب تلك المناطق، على موعد قريب مع استفتاءات، تشرع لها الانضمام إلى الاتحاد الروسي.

إن، وحيث من الطبيعي ألا يقبل الأمريكيون، ولا يمكن بتاتا، رغم ادعاءات الرئيس أردوغان ومسرحياته وتمثيلياته بأنه يعاندهم، أن تلغى تركيا عملياتها وتراجع عنها أمام الموقفين الروسي والإيراني، وأن يريح بوتين أكثر وأكثر في سورية وفي الشرق الأوسط، وبالتالي أصبح وارداً جداً، ولا يمكن استبعاده بتاتا، أن تتابع تركيا تنفيذ عملياتها المرتقبة في شمال وشمال شرق سورية، ولكن من خلال مناورة حساسة مركبة، تأخذ بعين الاعتبار كل النقاط التالية:

- عدم السماح للدولة السورية بأن تتمدد أكثر وأكثر شمالاً وشمال شرق، وذلك نزولاً عند رغبة الأمريكيين في هذا الموضوع، وبهدف عدم إغضابهم واتخاذ قرار يناسب الروس والإيرانيين.

- عدم الإصطدام قدر الإمكان مع الجيش العربي السوري مباشرة، وذلك من خلال تنفيذ عمليات خاصة تستهدف مواقع ومراكز عسكرية لـ"قسد" فقط، وفي أمكنة بعيدة عن إمكانية الاحتكاك مباشرة مع الجيش العربي السوري أو حتى مع الوحدات الروسية.

- العمل (من قبل الأتراك) على إلحاق هذه العملية، ولحفظ العلاقة والموقف مع الروس والإيرانيين، بفتح حوار مباشر أو غير مباشر مع الدولة السورية، وبداية عبر الوحدات العسكرية والأمنية والاستخباراتية للطرفين، والموجودة في شمال وشمال شرق سورية، بهدف خلق "ربط نزاع" بأسس أمنية وعسكرية، قد يكون لاحقاً، وبرعاية روسية إيرانية، نواة لبدء تسوية مباشرة بين الدولتين السورية والتركية، وبحيث لا يكون اتفاق أضنة وبنوده المعروفة بعيداً عن هذه التسوية.

الاستخباراتية من جهة، وبين مجموعات سورية كردية أو عربية، من التي لها نفوذ غير بسيط في الشرق السوري، وخاصة بعض العشائر، نقطة إيجابية لمصلحة معركة هذا الجيش في الدفاع ومواجهة أي عملية تركية مرتقبة، وخاصة أنه ظهر بعض التباين مؤخراً بين مجموعات كردية فاعلة في الشرق السوري، على خلفية نصيحة روسية لفتح باب التواصل أكثر مع القيادة السورية، وإمكانية تسليم الدولة والجيش مناطق حدودية وصلاحيات ونفوذ أكبر، ليكون الأمر نواة حل، يؤخر أو يلغي العملية التركية المرتقبة.

في البعدين الروسي والإيراني:

قد يكون أيضاً اليوم، الموقفان الروسي والإيراني في موقع أكثر تشدداً من السابق، حيث يعارضان بشدة ولا يسمحان لأي تغيير ميداني في شمال وشمال شرق سورية، يعيد مستوى نفوذ الدولة السورية وسيطرتها إلى الورا، بعد أن كانت الأخيرة قد رفعت مستوى هذا النفوذ رويداً رويداً، رغم أن الدور الأمريكي السلبي في عرقلة ذلك، والذي يحصل عبر اتجاهين: الأول عبر "قسد" ومشاريعها المدفوعة والموجهة أمريكياً، والاتجاه الثاني وهو الأخطر: عبر إطلاق "داعش" والمجموعات الإرهابية الأخرى ودفعها وتوجيهها ونقوتها، انطلاقاً من قاعدة التنف المحتملة من قبل الأمريكيين، ومناورات هؤلاء الإرهابيين في القاعدة المذكورة وعملياتهم في البادية، خير دليل على هذا الدور الأمريكي.

من جهة أخرى، وأمام كل هذه المعطيات المذكورة أعلاه، والتي تظهر بوضوح صعوبة نجاح العملية العسكرية التركية المرتقبة في شمال وشمال شرق سورية، الأمر الذي يصب بقوة في خانة استبعادها أو إلغائها نهائياً، ولكن...

هناك سؤال أساسي لا يمكن تجاوزه أو تجاهله: أين هو موقف الأمريكيين من الموضوع؟ وهل يمر عليهم بسهولة أمر نجاح الروس والإيرانيين في إجبار أردوغان أو إقناعه بتغيير قراره والعدول عنه، أو بمعنى آخر: هل تقبل واشنطن، وبهذه البساطة، أن تنقاد دولة أساسية في حلف الناتو (تركيا) لسياسة روسيا وإيران؟

تعد أساساً، الأهداف الأهم بالنسبة للعملية التركية المرتقبة.

طبعاً، هناك الكثير من المعطيات والأسباب الجدية أيضاً، تجعلنا نضع هذه العملية في مستوى معقد وصعب التنفيذ، وربما أكثر من كل العمليات التي نفذتها تركيا حتى الآن في سورية، وهذه المعطيات والأسباب يمكن تلخيصها بالتالي:

في البعد العسكري:

قد يكون الجيش العربي السوري اليوم في أرفع جهوزية ميدانية وعسكرية، مقارنة مع تلك التي كانت لديه في أثناء تنفيذ تركيا للعمليات الثلاث السابقة: "درع الفرات" و"غصن الزيتون" و"نبع السلام"، فهو اليوم، وباستثناء بعض التوترات الأمنية في درعا، والتي يبدو أنه قادر على السيطرة عليها، جاهز ويتمتع بقدرة تدخل ومواجهة مرتفعة، بالإضافة إلى القرار الوطني بمواجهة الاحتلال والاعتداءات التركية، وتحركاته الأخيرة شمالاً، وطريقة انتشار وحداته في المواقع الحساسة، والتي تشكل نقاطاً مفصلية لأي عملية مدافعة أو مواجهة قتالية، ضد الوحدات التركية مباشرة، أو ضد المجموعات المسلحة التابعة لها، تؤكد هذا المستوى المرتفع من الجهوزية القتالية والعسكرية والميدانية.

من الناحية العسكرية، التي أيضاً لها بعد استراتيجي، يمكن وضع زيادة الانتشار الروسي مؤخراً في شرق سورية، وخاصة في الحسكة والقامشلي، ونشر قدرات جوية روسية في تلك المنطقة، والتي هي الأكبر حتى الآن منذ بدء الوجود الروسي العسكري شرق سورية، في إطار تقوية جبهة المدافعة والتدخل للجيش العربي السوري بمواجهة العملية التركية المرتقبة، وبالتالي فإن هذه النقطة الحساسة (زيادة الانتشار الروسي) تعقد وتصعب الوضع أكثر وأكثر على الوحدات التركية، إذا تدخلت الأخيرة مباشرة، وطبعاً سيكون الأمر أصعب بكثير على المجموعات المسلحة التي ستطلقها تركيا في العملية المرتقبة.

في البعد الوطني السوري:

قد تكون أيضاً اليوم، العلاقة المتقدمة أكثر بين الجيشين العربي السوري وأجهزته

عندما كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتكلم مؤخراً، بجدية وبثقة، عن قراره النهائي بتنفيذ عملية أمنية - عسكرية في شمال وشمال شرق سورية، لإكمال ادعائه بتنفيذ حزام أمني لحماية الداخل التركي من "الإرهابيين" (حزب العمال الكرستاني والمجموعات الكردية القريبة منه)، بدأ الأمر حينها وكأنه سينفذها حتماً، وأنه ماضٍ في العملية مهما كانت الظروف والمستجدات، ورغم أن كل المعارضين على العملية.

في الواقع، هناك أكثر من سابقة حول عمليات تركية في شمال وشمال شرق سورية، مثل عمليات "درع الفرات" و"غصن الزيتون" و"نبع السلام"، والعمليات الثلاث نفذتها الوحدات التركية حينها، رغم الاعتراضات الواسعة ومن أطراف فاعلة، دولية وإقليمية، مثل الروس والإيرانيين وبعض الأوروبيين، ولم يأخذ حينها أردوغان بعين الاعتبار تلك المعارضات، مع تفهمه حينها لبعض ملاحظات تلك الأطراف، وبالتحديد الملاحظات ذات الطابع الإنساني، الأمر الذي يرفع اليوم نسبة إمكانية ذهابه حتى النهاية في العملية المرتقبة في سورية.

ما استجد بعد قمة طهران الثلاثية الأخيرة، بحضور الرئيسين الروسي والتركي وبضيافة الرئيس الإيراني، أن الأمر ظهر، وخاصة بعد بيان القمة النهائي، وبعد ما كشف عنه من مباحثات خلالها، أن العملية تأجلت أو حتى تم إلغاؤها نهائياً، خاصة أن الرئيسين الروسي والإيراني كانا دائماً من معارضي التدخل التركي في سورية، السياسي والعسكري، إذ يعدان (الرئيسين الروسي والإيراني) ربما، الوحيدين في العالم كداعمين جديين وعمليين للدولة السورية، فكان التحرك الميداني للجيش العربي السوري، والذي سبق قليلاً بقسم منه القمة، وتزامن القسم الآخر منه مع انعقادها، باتجاه مناطق حدودية تنتشر فيها وحدات تركية، مؤشراً لافتاً يوحى باستبعاد السير التركي بالعملية، خاصة أن هذا التحرك الميداني للجيش العربي السوري، جاء إلى مناطق حساسة، مثل منبج وتل رفعت وعين العرب وعين عيسى، والتي

تحديق في هرايا التاريخ

أو تستشار به على الأقل؛ ولكنها ظلت في نظر الإمام، وفي نظر أركان حكمه، مجرد خيمة للنزوح من تأمر أبناء عمه الذين قتلوا والده الإمام يحيى.

ومن فوضى شيوخ القبائل المحيطة بصنعاء ونهمهم للمال وتطلعهم المستمر للصعود إلى السلطة، أين ستجد نفسها هذه المحافظة الصبية الشمطاء؟!

حكم عبدالفتاح إسماعيل الجنوب وتولى كثير من أبنائها مناصب وزارية وقادوا مؤسسات سيادية، ولم تكن حاضرة من خلالهم إلا بترديد الهتافات الثورية والنشيد الحماسي، وترديد مقولات ماركس وإنجلز وتكريس الحلم بالوحدة اليمنية، وحين قامت الوحدة فتشظروا وتمزقوا.

شارك الكثير من أبنائها في ثورة الـ26 من سبتمبر وأطعموها أعمارهم وأفئدتهم، وأشبعوا الربي والسفوح والجبال قتالاً في الدفاع عنها، فأشبعتهم قتلاً وسحلاً وسجناً وتعذيباً ونفياً.

قد يقول القارئ إنني أحتج على المناطقية بنزعة مناطقية مماثلة؛ لا، ورب العرش ما كتبت إلا ما أراه ترجمة لمعطيات يضحها الماضي إلى واقع اليوم. ولله الأمر من قبل ومن بعد.



عبد سعيده قاسم

كثيرون غيري، حتى الذين استوزرتهم السلطات في كثير من المراحل لم يكن لتعز حضور من خلالهم، وظلوا ينظر أنفسهم وينظر السلطات وينظر تعز أيضاً مجرد كتبة وموظفين يأترون بأمر الحاكم. وأظن -وكثير من الظن إنهم- أن الفوضى السائدة اليوم في مدينة تعز شرقها وغربها وقراها، هو احتجاج سلبي أھوج راكمه الشعور الجمعي بمرارة الظلم والإقصاء والتغييب الممنهج الذي مارسته السلطات على مدى عقود، إن لم يكن على مدى قرون من الدهر.

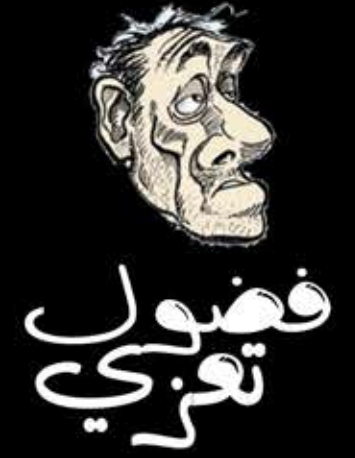
حتى عندما اتخذها الإمام عاصمة لحكمه لم تجد نفسها عاصمة تمتلك القرار

ما الذي سنكتبه، أيها الرعوي القادم من غبار القرى، عن تعز التي كادت تصاب بالعمى بعد أن حدقت كثيراً في هرايا التاريخ متمنية أن ترى بعضاً من ملامح وجهها في المشاهد المتتالية في مسرح السلطات الحاكمة من زمن غابر ولم تر غير أساهما؟!

رغم أنها ضخت نيلاً من الدم إلى جسد السلطات المتعاقبة وانسكبت كسيل من الضوء والمعرفة في أوردة وشرايين مختلف محافظات اليمن شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً، إلا أنها ظلت في نظر مشائخ السلطة مجرد "أخدام" و"أبناء تعز" على حد تعبير الشيخ عبدالله الأحمر في مذكراته.

لم تستطع هذه المحافظة المصابة بلعنة الثقافة والحلم أن تفسح لنفسها حيزاً في خضم تعاقب سلطات يحكم قاداتها لمفاهيم المناطقية والنزعات العنصرية المقززة الكامنة تحت عمائم مشائخ الغيد والعنجهية والانتقاص من الآخر بناء على لهجته وطريقة كلامه ومنطقة مولده ونوعية ملابسه وتشذيب لهجته وتسريحة شعر رأسه.

"فلان محترم رغم أنه من تعز"، كلمة تافهة سمعتها كثيراً، وبالتأكيد سمعها



مع بداية العام الدراسي يواجه الشعب اليمني لوازم دراسية جديدة، من ملابس وكراسات وأقلام ورسوم دراسية وابتزاز مدرسين فقراء يعيشون ظروفًا فرضها العدو ابن العدو محمد بن سلمان لبروي ظمًا عقدة نكصه التي ورثها عن آبائه وأجداده وقبائل بني قينقاع وبني النضير وبني قريضة وسلفه أبي بن سلول، وأشبه الرجال من أبناء خيام بدو أبو ظبي وديبي ورأس الخيمة.

إن الرسوم الدراسية كلام فاضي، فهي لا تشكل سوى مبلغ هزيل يمكن أن يغطيه بعض فروع ميزانية التربية والتعليم، ولا أعرف فلسفة الحكومة في صرف ما يسمى الحافز.

حافز ماذا إذا كان الموظف لا يعمل بقيمة المرتب الذي يستلمه، وغالباً عدم حضوره مقر عمله، وأتحدى أن تقدم الخدمة المدنية كشوف حضور واف لأي مؤسسة من مؤسسات الدولة؛ لأنه حتى لا وجود للموظف الذي يقوم بعمل مسؤول الحضور والغياب.

أقترح أن تقوم كل مؤسسة من مؤسسات الدولة بخضم ثلث ميزانيتها لصالح التربية والتعليم ولصالح طلاب المدارس في اليمن، لتوفر لهم الكتب المدرسية ودعم صندوق المعلم القانع والمعتز، ودعم الأب الذي يضطر أبناؤه إلى ترك التعليم والخروج إلى الشوارع لجمع زجاجات المياه أو السرقة أو السلوك المنحرف لإعالة أسرهم. والمطلوب إلى هيئة الزكاة أن تقوم بالواجب إزاء مدرسي أبنائنا الطلاب في جميع المراحل الدراسية.

كما أقترح أن تكفل كل مؤسسة أهلية أو حكومية صندوق المعلم لعام دراسي كامل، وأن تقوم كل وزارة بطبع الكتاب المدرسي أو تدفع مرتبات أساتذة مدرسة إعدادية أو ثانوية.

في اختصار: الأمر يحتاج تدخل الدولة وفاعلي الخير.

الغفوري الذي لم يستغفر بعد!

غاليت كثيراً. ومن يفرح بكتاباتك القادحة ويؤيدك بنسخ (حزاويك) إنما لأنه وجد متنفساً في حرفك ليعبر عن حقدته وغضبه ضد "الحوثي" لا غير... وهي حالة غريبة ومرض نفسي دفين للأسف.

هل تستطيع أن تتحدث عن معاوية وصاحبه عمرو حتى يقارن القارئ كلامك ويدرك حقيقة الطرف الذي كان يقف ضد علي وعبدالرحمن بن أبي بكر والأشتر؟!

لن تستطيع ذكر تاريخ حياة الطرف الآخر بالتأكيد، لأنك ستنسف كل ما حملته ضد الإمام علي... لو فعلت ذلك

لأدركت الفرق بين الجهتين أو الجبهتين... ولعرف متابعوك لماذا نشبت الحروب ضد علي وأجبرته على المواجهة، ومن أججها وجعل من (قميص عثمان) طريقته للقتل والخروج والتملك بعد ذلك والوصول لكرسي الخلافة وتحويله "لأسرته"؛ ومن هنا بدأ الانحراف الخطير عن الدين وموضوع الأسرية... يا من تنكرون موضوع التورث الأسري عودوا لتعرفوا متى بدأ ومن قام به.

أما علي فلم يوص بالحكم ولم يورثه لبنية الحسن والحسين كما ورث معاوية العرش ليزيد، ولم يكن يطلبه أساساً وإنما جاء إليه بعد قرابة 30 عاماً من تولي خلفاء قبله، وحمل الأمانة في وقت كانت الفوضى قد انتشرت والفساد السياسي قد بلغ مبلغه.



زجيب القرن

الذهب والدينار!

الغفوري ينتقي شذرات من أقوال ابن تيمية وبعض قداماء ناصبوا الإمام علي وأتباعه العداء نتيجة لبريق الذهب الذي جعلهم يوماً يصنعون ماكنة التزوير التابعة للأمويين أيام (جمع الأحاديث) في عهدهم، ضارباً عرض الحائط بكل أقوال ومؤلفات جهابذة التاريخ الإسلامي والذين تحدثوا عن علي بن أبي طالب بإنصاف دون مغالاة.

لا ندعي أن الإمام علي معصوم كيعض الذين رفعوه إلى (مقام النور) ولا نصدق كل ما روي عنه من هالة قداسة... هو بشر بالتأكيد، لكن ليس من العقل والإنصاف أن نتناوله ونصوره قائداً لعصابات وقطاع الطرق؛ وكان الأمة التي بايعته خليفة هم الصعاليك فقط بنظرنا يا غفوري، لقد

يرى الغفوري في نسجه الأخير أن الإمام علي وعبدالرحمن بن أبي بكر والأشتر قادة لعصابات وقطاع الطرق، ومعاوية وابن العاص أصحاب الشرعية الحقة!

هل يستطيع الغفوري الخوض في تاريخ وشخصية معاوية وعمرو حتى يدرك متابعوه والمطلوبون له الفرق بين الجهتين أو الجبهتين؟!

أجزم أنه لو قام بذلك لما تفوه أحد بلمز الإمام علي بحرف واحد... ولربما راجع نفسيته المريضة.

عودة إلى حاضرنا في بلدنا يا مروان... وليسأل الجميع أنفسهم سؤالاً: مع من يقف اليوم قطاع الطرق والقتلة، خريجو السجون وجماعات الإرهاب وقطاع الطرق فقط، وليس الأحرار الشرفاء؟ مع من وأين يقفون اليوم؟

ناهيك عن تحالف بعرايي وتوفير الغطاء الدولي طيلة 8 سنوات. قلنا مرارا وتكرارا إن محور المقاومة يقف بوضوح في جهة ومحور الشر والمطبعين وبقية الجوقة في جهة أخرى... وكفى هذه المعادلة نهاية السطر.

أين يتلوى مروان الغفوري اليوم؟ الرجوع لأحداث قديمة واستهداف شخصية الإمام علي واستدلال الغفوري بروايات وقصص لا نجزم بصحتها، وأغلب التاريخ مشكوك فيه، لأن معظمه كتب تحت رحمة سيف الأمير ومن كان يملك

تعشيب «الكبسي» وإعادة تأهيل المدينة الرياضية على طاولة النقاشات

وزير الشباب يلتقي مسؤولي الأندية والاتحادات الرياضية باب

إب/ بندر الاحمدي

التقى وزير الشباب والرياضة، محمد حسين المؤيدي، صباح أمس السبت، وبحضور محافظ إب عبدالواحد صلاح، ومدير عام مكتب الشباب إبراهيم المساوي، مسؤولي الأندية والاتحادات الرياضية في محافظة إب. وجرى خلال اللقاء بحث بعض الإشكاليات التي تعاني منها رياضة إب. ورحب المحافظ بزيارة الوزير لمحافظة إب، وقال إنه يتطلع من هذه الزيارة للخروج بنتائج إيجابية لخدمة رياضة إب والدفع بها لتقديم المزيد مستقبلا من خلال استماعه لمشاكل وهموم مسؤولي أنديةها واتحاداتها.

وقال الوزير المؤيدي: «لمسنا في زيارتنا إلى إب تفاعلا وتجاوبا في الميدان من خلال إقامة مختلف الأنشطة، والجميع يعلم أننا



الرياضية كما كان يحدث سابقا لما عانت». وانحصر النقاش في أولوية تعشيب ملعب الكبسي وإيجاد حل للمدينة الرياضية بإعادة نشاطها من جديد.

حيث أكد الكابتن عبدالرحيم الخشعي، نائب مدير عام مكتب الشباب رئيس فرع اتحاد كرة القدم، أن الكل يعاني، وتمنى مساهمة الجميع في تعشيب ملعب الكبسي، سلطة محلية ووزارة وقطاع خاص كونه أولوية كبرى قبل أي موضوع آخر.

وكان الوزير ومحافظ إب ووكيل قطاع الشباب عبدالله الرزحي ومدير عام صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة عبدالحميد المغربي، قد قاموا بزيارة المدينة الرياضية واطلعوا على الأضرار التي لحقت بها جراء قصف العدوان. كما زارو حديقة السلام المجاورة للملعب والمشغل الزراعي.

لنا الأمور بشكل مناسب». بدوره تحدث نبيل الحبيشي، نائب رئيس نادي شعوب إب، قائلا: «نقدر جهود الوزارة وتفاعلها معنا وأملنا بالوزير حل مشاكلنا ودعم الأندية التي تعاني كثيرا نتيجة تنقلاتها للمحافظات البعيدة للمشاركة في المسابقات الرياضية، ولو كانت إب تمتلك ملاعب جاهزة لاستضافة التجمعات

في مرحلة صعبة جراء العدوان. نحب أن نجتمع معكم ونريد من الجميع أن يتفهموا وضعنا، والمهم الاستمرارية في العمل وبذل أقصى الجهود الممكنة، ونحن نعد بتقديم كل ما هو متاح وأماننا، والمحافظ وعد بزيادة واستمرار التفاعل معنا ونشكركه على اهتمامه بالجانب الرياضي والشبابي، ونعدكم أن إب سيكون لها أولوية إذا أتحت

13

الرياضة

الأحد 31

تموز/يوليو 2022 - العدد (955)

فوز يمني أول في افتتاح أولمبياد الشطرنج بالهند

حقق منتخبنا فوزاً سهلاً في مستهل مشواره بالأولمبياد العالمي الـ44 للشطرنج والذي تستضيفه مدينة شيناي الهندية حتى 10 آب/أغسطس القادم بمشاركة 188 دولة.

وجاء الفوز على حساب منتخب أفريقيا الوسطى بنتيجة (3-1)، حيث خسر منتخبنا النقطة بغياب بشير القديمي في الطاولة الأولى، فيما فاز زندان زنداني على فلورينت كوراكмба في الطاولة الثانية، وخالد الحرازي على لوري دوجروس في الطاولة الرابعة، فيما نال صالح العقربي نقطة الطاولة الثالثة بغياب منافسه ساباس نادوما.

الجولة الثانية ستكون قوية حيث سيواجه منتخبنا سويسرا المصنف (36) الذي فاز على المنتخب الموريتاني في الجولة الأولى (4 - صفر).



تلال البويب بطل مسيحي

البيضاء/محمد المشخر

توج فريق التلال من البويب في محافظة البيضاء، بلقب كأس السوبر لبطولات باصغير المسيحي لكرة القدم، بفوزه على فريق MTN من لودر محافظة أبين، بركلات الترجيح 3/5، بعد تعادل الفريقين سلباً، في المباراة التي أقيمت، أمس، على ملعب شباب مكيراس الرياضي.

وافتححت البطولة في نسختها السادسة عصر أمس، بمشاركة 16 فريقاً، بحضور وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة علي هضان، ووكيل محافظة

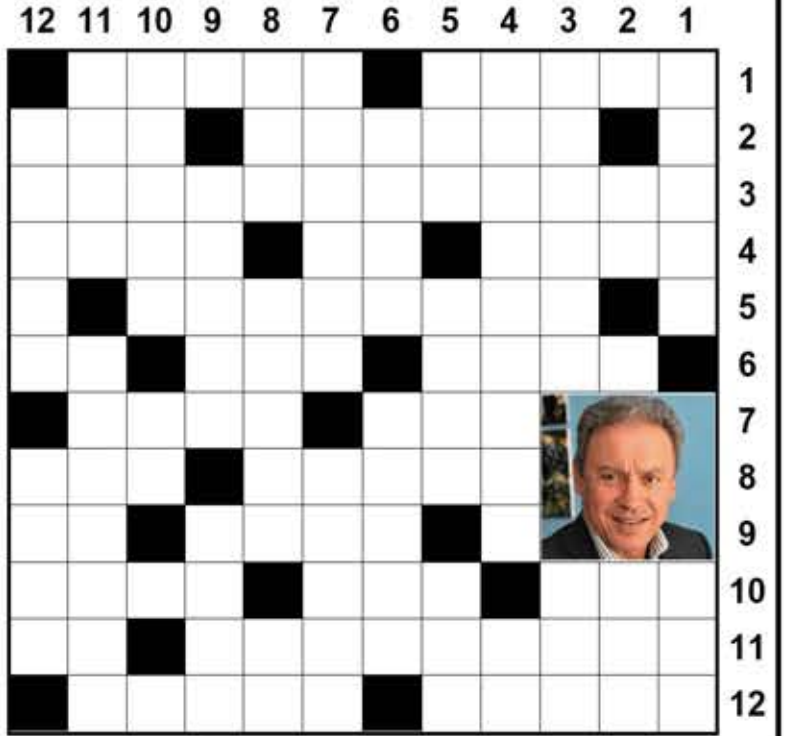
المهرة الشيخ محمد المسيحي، ومدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر الغشامي، ومدير عام مديرية مكيراس ياسر جحلان، ورئيس الوحدة السياسية لأنصار الله بمحافظة البيضاء مدير عام مديرية البيضاء الشيخ أحمد أبو بكر الرصاص، والراعي الرسمي للبطولة الشيخ أحمد باصغير المسيحي، ونائب مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة للشؤون الرياضية محمد أبو عسكر، ومسؤول الوحدة الرياضية لأنصار الله بصنعاء الكابتن لؤي هديان، إلى جانب نخبة من أبرز نجوم الكرة اليمنية، يتقدمهم لاعب

المنتخب الوطني السابق وهداف العرب شرف محفوظ والهداف التاريخي للمنتخب الزئبق علي النونو وهداف كأس غرب آسيا للناشئين الأخيرة النجم عبدالرحمن الخضر، بالإضافة إلى نجمي الكوميديا الفنانين ناصر العنبري وعلي حميد. وعلى هامش مباراة السوبر، تم تكريم راعي البطولة، من قبل المصور العالمي عبد العزيز عمر (زيزو) بأهدائه شعار الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، إلى جانب تكريمه من قبل رئيس رابطة نادي التلال الرياضي في عدن الكابتن أكرم خليفة.

نيمار يفاجئ سان جيرمان

فاجأ نيمار جونيور، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، إدارة ناديه قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد. وقالت صحيفة «ليكيب» إنه رغم رغبة باريس في الاستغناء عن نيمار هذا الصيف، إلا أن النجم البرازيلي يريد البقاء، وينوي إثبات نفسه مع المدرب الجديد كريستوف جالتيه. ولغقت إلى أن نيمار بدأ مختلفاً هذا الصيف، وفي حالة شديدة من التركيز في فترة الإعداد استعداداً للموسم الجديد وكأس العالم، وتغير سلوكه وشارك في الجولة الآسيوية الترويجية، وفقد جزءاً من وزنه، وأدى المباريات الودية بشكل مميز. وكشفت «ليكيب» أيضاً، في ختام تقريرها، أمس، أن المقربين من نيمار يشعرون بأن اللاعب لم يعد النجم الأول للمشروع الباريسي، ويدرسون حالياً بعض الخيارات مثل مانشستر يونايتد حال رحيل كريستيانو رونالدو، أو تشيلسي للعمل مجدداً مع توماس توخيل، أو مانشستر سيتي.





- 1 - درجات ومنازل - رقاب.
- 2 - عاصمة أوروبية - نصف "فابيون".
- 3 - مخرج ومنتج وسينمائي مغربي (صاحب الصورة).
- 4 - دخول - ميسم - حرفان مكرران.
- 5 - مدينة هولندية.
- 6 - أغلق - قواعد - حرف إنجليزي.
- 7 - وحدة قياس المقاومة الكهربائية - كثير.
- 8 - تأسّف وطلب المسامحة (معكوسة) - برّكة.
- 9 - عمودي - للندبة.
- 10 - هجعت - ميثاق - مسجد.
- 11 - الرئيس السوري - اكتمل.
- 12 - نظام حساب زمني - احترام.

- 1 - موافق ومنقاد - رفضت.
- 2 - أرشد - حيوان لاحم من فصيلة القطط.
- 3 - السقيفة المخصصة للدراسة أو العبادة في مسجد أو معبد - وكالة الأنباء التونسية (معكوسة).
- 4 - ثوري أرجنتيني شهير - سقي.
- 5 - علة (معكوسة) - نلجأ - سنة.
- 6 - قادم - بدين متراخي الجسم.
- 7 - قصرنا أو لم نكثرث (معكوسة) - تقاليد.
- 8 - عمة (مبعثرة) - من صفات الشيطان - الاسم الأول لأحد فصحاء العرب في الجاهلية (معكوسة).
- 9 - عنصر كيميائي رمزه P (معكوسة) - يحدث.
- 10 - مادة مخدرة - متشابهان.
- 11 - يانس - مقياس الحرارة.
- 12 - طبيب حيوانات - أملس ورقيق.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	د	ل	ن	ا	ح	و	ث	ي			
ل	ج	ا	م	ت	ق	ل	ي	م			
ا	ب	ر	ا	ن	ب	ا	ب	ا			
ل	و	ل	ع	ق	ا	ل	ب	ا			
م	ر	ث	ح	ا	ب	ي	ب	ي			
ي	ف	ا	ج	ا	ل	ي	ح	ر			
ن	س	ت	ر	ج	ع	ص	و	ف			
و	ر	ي	د	ر	ي	ا	ع	ا			
ف	ر	ي	و	ن	و	ا	ل	د			
ر	ي	ت	ا	ج	م	ح	ل	ف			
ع	ا	ج	ر	ت	س	ا	ك	س			

حل الكلمات المتقاطعة

سلسل

إعداد: هاني جمان

14

الأحد 31 تموز/ يوليو 2022 - العدد (955)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	
3	4	5	6	7	8	9	10	11	12		
4	5	6	7	8	9	10	11	12			
5	6	7	8	9	10	11	12				
6	7	8	9	10	11	12					
7	8	9	10	11	12						
8	9	10	11	12							
9	10	11	12								
10	11	12									
11	12										
12											

أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام
11192677	1161887	122288	12222	1109	129	17
2811695	3160218	28933	28933	2839	222	21
3329292	3772222	288916	32228	2228	222	23
3313182	2267521	262982	23222	2117	215	25
9727667	7272212	22222	22222	2109	2109	26
	2777777			2222	2109	28
				2222	2109	29
				2109	2109	30
				2109	2109	31
				2109	2109	32
				2109	2109	33
				2109	2109	34
				2109	2109	35
				2109	2109	36
				2109	2109	37
				2109	2109	38
				2109	2109	39
				2109	2109	40

حل العدد السابق

9	8	2	5	7	6	1	4	3
7	6	1	3	4	9	2	8	5
5	3	4	2	8	1	7	9	6
6	1	7	8	3	4	5	2	9
2	5	3	9	1	7	8	6	4
8	4	9	6	5	2	3	7	1
1	9	5	7	6	8	4	3	2
4	2	8	1	9	3	6	5	7
3	7	6	4	2	5	9	1	8

سودوكو

		2		7		4		
6	3			5				
			2	1		6		8
		4						
	7		3	2	8		5	
						7		
2		9		4	6			
				8			2	9
		7		3		5		

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على مقاطعة إيرانية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

8+5+4 = بيت الثعلب.
10+9+3+1 = صاحب.
4+8+2+7 = صفر (بالإنجليزية).
7+3+6 = من الحبوب.

13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ح	م	د	ح	س	ن	ي	ن	ه	ي	ك	ل

حدث في مثل هذا اليوم 31 تموز/ يوليو

- 1947 إعلان انتهاء عصبة الأمم.
- 1978 الرئيس المصري محمد أنور السادات يؤسس الحزب الوطني الديمقراطي وانضم للحزب فور تأسيسه أعضاء حزب مصر العربي الاشتراكي.
- 1988 الملك حسين يعلن فك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية.
- 2015 استشهاد 4 مدنيين من أسرة واحدة جراء قصف للعدوان السعودي الأمريكي على منطقة جبل الأزدي بمديرية رازح بصعدة.
- 2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 5 غارات

الريفة في تحسين ظروفك العاطفية لن تقف عائقاً أمام اندفاعك وستظهر نتائج ذلك قريباً جداً. نتائج ممارسة الرياضة يومياً بدأت تظهر، وتشعرك بارتياح لم تعرفه منذ مدة طويلة. اليوم عليك التأني والهدوء والتراجع قليلاً حتى لا توسع شق الخلاف مع الشريك. قم بواجباتك تجاه صحتك كما يجب ولن تكون إلا من أصحاب العافية والنشاط. علاقة جديدة ترتبط بها وتشعر بالحساسية لاستكمالها بعدما وجدت في الطرف الآخر المميزات المطلوبة. أنت جدي في كل ما تتعاطاه وتقوم به، حتى في الشأن الصحي الذي توليه اهتماماً كبيراً. لا تعرف ماذا تريد أن تتبع؛ علك أم قلبك؛ كن حذراً في قراراتك وتجنب العدائية. جسمك ميال إلى البدانة بسرعة، انتبه إلى كميات طعامك، واكتف بثلاث وجبات فقط. لا تتسلسم أمام ضغوط الشريك، فهو يحاول دفعك للقيام بما لا ترغب به بغية قطع العلاقة. قلة النوم تسبب لك الإرهاق الفكري، فحاول أن تقسم وقتك بشكل سليم تراكم الخلاف مع الشريك يزيد تعقيد الأمور، لكن المعالجة غير مستحيلة إذا تصرفت بمنطق. الضحك والمرح من أهم وسائل العيش حياة أطول وأكثر استقراراً.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل
الثور 20 أبريل - 20 مايو
الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الناس وغموض في حياتك العاطفية نتيجة عدم تحديد خياراتك النهائية. الأم الظهير والكتفين حلها الوحيد هو المشي أو السباحة أو ممارسة تمارين خاصة للتخلص منها. بانتظار مرحلة مقبلة من المحطات الالفة والمتطورة في العلاقة بالشريك ستكون لمصلحتك إذا وظفتها كما يجب. حاول قدر الإمكان التزام ممارسة التمارين المطلوبة منك. تتفاوض بعض الشيء عن تصرفات الشريك الصبانية، ثم تقدر أن تضع حداً لها بطريقة اللبقة. كن على استعداد دائم لأي مشروع ترفيهي أو رياضي من قبل العائلة فهو مفيد للجميع. تجنب المواجهة غير المبررة مع الشريك، وحاول إصلاح الأمور بينكما بروية. حتى لا تكون العواقب وخيمة على وضعك الصحي، خفف من ساعات العمل الإضافية. طلب غير متوقع من الشريك، فكن واعياً في ردك لئلا تدفع ثمن تسرعك لاحقاً. إذا عرفت كيف تريح نفسك تبعد عنك الأمراض أكبر مدة ممكنة. مشروع سفر مع الشريك بغية استعادة أجمل ذكريات الماضي وتجديد المشاعر والحب. تتعدد الاهتمامات والأنشطة والمشاريع الترفيهية بغية الترويح عن النفس.

أهم أسباب نكبات اليمن وشعبها ، أولها: تدخلات وموافقات جارة سوء السعودية ، وثانيها: الخونة والفاسدون والجهلة في الداخل ، ولن ينهض اليمن إلا بقطع أيادي السعودية ومرترقتها ورفض الفاسدين والجهلة ، ولن ينفذ التركيز على معالجة سبب واحد دون معالجة كل الأسباب .

فينوس آزال
لكل دولة «دنبوع» ، ومحتذى القدر «دنبوع» العراق!!

أسامة الجنداري
لرفضه السماح لـ«إسرائيل» بسرقة الغاز اللبناني وإعطائه مهلة أقصاها أغسطس لرسم الحدود البحرية... الكونغرس الأمريكي يقر مشروع قرار يدعو الاتحاد الأوروبي لإدراج حزب الله اللبناني بكل أجنحته السياسية والعسكرية في قائمة الإرهاب .

Saif Alnofli
لماذا مبالغ المشتقات النفط اليمني تورد للبنك الأهلي السعودي؟!
الجواب: أن ولي أمرهم السعودي الذي أتى بهم من الفراغ ، يرى أنهم لم يبلغوا الحلم! أطفال ملجأ العليمي وثلثه!

محمد عياش قحيم
بسبب النفط السعودي جاء أردوغان مأموراً ، ثم بايدين مرغماً لمقابلة المجرم محمد بن سلمان ، ثم فتحت الأجواء الدولية على مصراعها أمام الدب الداشر لتستقبله اليونان وفرنسا . انتهت عزلة المنبوذ والفضل في ذلك يعود للخدمة الثمينة التي قدمها أنصار الله من خلال الهدنة التي حمت النفط السعودي .

ذي يزن اليمني
قال المطبوعون إنهم لن يفرطوا بمثقال ذرة من حقوق الشعب الفلسطيني ، وأن تطبيعهم إنما جاء من باب الحرص منهم على مكتسبات الشعب الفلسطيني ، ولولا ذلك ما أقدموا على التطبيع!
استغلال للعقول بشكل سخيف ومقزز!

عبدالله محمد النعمي
تساؤلات:
من المضطر لهدنة اليمن؟!
اليمنيون عاشوا ظروفا صعبة وصدوا صمود الراسيات . هناك من يخاف على أسواق الطاقة والأسعار وليس لديه الرغبة أو القدرة على الدخول في حرب ، وفي الوقت نفسه مازال يناور ويساوم اليمنيين على كرامتهم وعيشتهم!
يبدو أنه فهم التزام اليمنيين بكلمتهم بشكل خاطئ!

أحمد المؤيد

عز الدين

أكد عليه فاتورة الفندق ما دفعها ، أو على باله انه في ضيافة زي عبدربه!

عمالك الله
يا عبدربه

Adel Ali

أحمد الزرقة
@AhmadALzurqa
محافظ الجوف الشيخ امين العكيمي محتجز في الرياض منذ ثمانية اشهر وممنوع من مغادرة المملكة، وهذا حال الكثير من السياسيين الذين سلموا رؤوسهم للرياض ..

الدرس من الهجرة: عندما تعجز عن المقاومة لا تستسلم ، ابحث عن أساليب وأدوات وجماهير جديدة ، وابدأ من جديد .

عبدالفتاح حيدرة
شكل المرتزقة مستعجلين أكثر مننا على بيانات يحيى سريع ، وعشان كذا يطلعوا إشاعات كاذبة إنه تعرض لاغتيال . يالله ، باقي 3 أيام للهدنة ، فإما شروط محمد عبدالسلام أو بيانات يحيى سريع!

زكريا الشرعبي يدحيل

الهدن لدى العدو جزء لا يتجزأ من استراتيجية الحرب ، وليست خيارا لتحقيق السلام ، ومع ذلك تبقى الكلمة الفصل لمن يفاوض ويده على الزناد .

محمد قاسم الغيلي

موقف أمريكا المؤيد والداعم للكيان الصهيوني الغاصب ينسجم أخلاقياً مع طبيعة نشأة أمريكا ككيان استيطاني جاء على حساب السكان الأصليين (الهنود الحمر) ، وتشابه الكيانيين في النشأة والوسائل المتخذة ، القائم على قتل وتشريد وإخضاع السكان الأصليين . في حال غيرت أمريكا موقفها من الكيان الصهيوني الغاصب ، فإنها تدين نفسها بأثر رجعي . ولذا من يتوهم أن تغير أمريكا موقفها من الكيان الصهيوني أشبه بمن يسعى إلى تربع الدائرة!

سامي أميني

تعز والشكى والبكاء!
كثرت شكاوى المجاهدين والكثير من المتواجدين في محافظة تعز (الحوبان) من متنفذين ومسؤولين وبلاطجة ، وذوي العلاقة متجاهلون لهذه الشكاوى!
قد تكون مكاييدة أو مناكفة ، كما أنها قد تكون صادقة ، لذا يستلزم من الدولة الالتفات لها ومعالجتها .
لم لا تشكل لجنة ولو من مكتب السيد القائد حفظه الله للنزول والاطلاع على الحقائق عن قرب قبل أن تستغل هذه الأمور لصالح العدوان ، وما أكثر الأدوات هناك! مجرد رأي ، وبس .

محمد عبد الخبير الرميحه
الصدر يسيطر على بغداد . عادي ، ليش مستغرب؟ كانت النهدين مسيطرة على صنعاء!!

عبدالرحمن العابد

Dr-Anees ALasbahi

إن «التشوهات التي يعانها المواليد ، ولاسيما في محافظة الحديدة ، هي نتاج للأسلحة المحرمة والتي عمد العدوان إلى استخدامها في عدوانه الشامل على اليمن ، وعبئه الممنهج بالبيئة ومقوماتها الأساسية» .

Mohamed Haimi

المقاوم والمشرف الذي زفلت شارع الزراعة يجب أن يقدم للمحاكمة ، حط طبقة ازفلت وكبس بنية تحتية لمجاري السيول!
أين مراقبة الله؟! وأين المسؤولون؟! المهم التصوير وحجر الأساس!!

دين الشيخة و«كوشير» بني خليفة



ذلك
لكن في المنامة البحرينية أقال حمد آل خليفة، الشيخة مي بنت محمد آل خليفة من منصبها كرئيسة لهيئة البحرين للثقافة والآثار (وزيرة الثقافة)، بسبب رفضها مصافحة السفير الصهيوني.
ما كانت الحسناء ترفع سترها لو أن في هذي الجموع رجالا

تداول نشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي مقطع الفيديو الذي بثته القناة «الثانية عشرة» الصهيونية، الذي يظهر فيه تقدم جو بايدن وإلى جانبه رئيس الكيان الصهيوني إسحاق هرتزوغ لمصافحة مغنين صهاينة قبل أن ترفض المغنية الصهيونية يوفال ديان مصافحة الرئيس الأمريكي. وعلت المغنية ديان رفضها مصافحة الرئيس بايدن بأن خلفيتها الدينية تمنعها من

الأحد

31 تموز/يوليو 2022 2 محرم 1444 هـ
العدد 955



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

nojournalism@gmail.com



اليمين
عبد الملك بدر الدين الحوثي

القضية الفلسطينية
تحررت اليوم من المتواطئين
المستهترين العابثين،
وهذه مقدمة للنصر الحاسم
الآتي حتما ولتحقق الوعد الإلهي.

السيد القائد
عبد الملك بدر الدين الحوثي

لا والـ لا للوهن والضعف، لا والـ لا
تحيا الكرامة ونقبر في يمنا كرام
من كرب مران من مراحتوى كربلا
سام اطلقت قوة اقوى من صواريخ سام
عبد القوي والسويدي صادقين الولا
وامثال قاصف وهاني عند كل اقتحام
لا استأنف الحرب والدم الغيور اغتلى
لله در الولي والعبادية والحسام

لا



عبد الرحمن الريامي

سفير ألمانيا يتجول في صنعاء

لا رصد



قام سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في اليمن هوبرت بيجر، أمس، بجولة ميدانية في شوارع العاصمة صنعاء وكان السفير الألماني قد وصل العاصمة صنعاء الأربعاء الماضي وقام بزيارة الى ميناء الحديدة، في أول زيارة من نوعها.
وأكد السفير الألماني أن «الوضع في اليمن يحتل مكانة في عمل السياسة الخارجية الألمانية».
وكان محافظ الحديدة محمد عياش قحيم التقى، الخميس، مع هوبرت بيجر الذي يزور اليمن على رأس وفد يضم مدير المساعدات بوزارة الخارجية الألمانية فريس جاير سوسان، والممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي في اليمن ريتشارد راجان، والمديرة الإقليمية لبرنامج الغذاء العالمي كورين فلايشير ونائبة مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي في برلين سيغريد مولر.



عبد المجيد التركي

أحقاد
أهوية

حين يذهب بك الحقد إلى حد بعيد سيجعلك لا ترى شيئاً سوى الظلام الذي يملأ نفسك، ليفيض على كل ما حوله، ولن ترى سوى ذلك الظلام.

هذا الظلام دفع الكاتب مروان الغفوري إلى كتابة سلسلة منشورات عن الإمام علي بن أبي طالب، وأنا لست هنا بصدد الدفاع عن ابن أبي طالب، لأنه قائم بذاته، فحين تريد أن تثبت وجود الشمس فأنت تريد تأكيد البديهيات التي لا تحتاج إلى تأكيد.

من الطبيعي أن يوجد لعلي بن أبي طالب محبون ومبغضون، لأنه علي. ولا أستغرب قول الغفوري عن سيرة علي إنها "سيرة فقيرة وفارغة لرجل صنع منه الرواة والحكاؤون أسطورة الأساطير كلها".

لم يتحدث معاوية عن علي بهذا الشكل، رغم أن علي عدوه الأول، فقد كان معاوية يعرف علي حق المعرفة. أما حين يتحدث الغفوري عن معاوية فإنه يصفه بصاحب الإمبراطورية العربية...

رحيله الصحفي

محمد العريقي

لا رصد

عام 1976، وتخرج من الجامعة عام 1979، ونال دبلومين في السياسة الدولية والصحافة عامي 1987 و1993.

تدرج في العمل الصحفي في صحيفة الثورة من قسمي الأخبار والتحقيقات وفي أوائل الثمانينيات كان المسؤول الأول بقسم الإخراج. وفي العام 1981، عُين سكرتيراً لتحرير صحيفة الثورة حتى العام 2004، ثم عُين نائباً لمدير تحرير الصحيفة حتى 2011، وأسس العريقي أول صفحة متخصصة للمياه والبيئة.

توفي، أمس، الزميل الصحفي محمد عبدالمجيد العريقي نائب مدير تحرير مؤسسة الثورة للصحافة والنشر، في أحد مشافي العاصمة صنعاء.

وكان العريقي أدخل قبل أيام أحد مستشفيات العاصمة صنعاء جراء معاناته من فيروس الكبد الذي أصيب به.

يذكر أن الصحفي محمد العريقي التحق بالعمل بصحيفة الثورة أواخر

